العدد 754 | الخميس 11 حزيران 2020

مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا الأحرار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٨ شوال ١٤٤١هـ

تعبيراً عن عشقه لسيّد الشهداء (عليه السلام)..

مواطن يتبرّع بتاج مطلي بالذهب إلى المرقد الحسيني الطاهر

تواصل أعمال إعادة تأهيل الشوارع القريبة من مرقد الامام الحسين (عليه السلام)

12

20

دعم الخبرات الوطنية بيرق أمل لانتشال البلاد من النفق المظلم

36

كورونا فيروس مميت بنسبة (١٠٠٪) للمصابين بأمراض السرطان

44

محتويات العدد

في حوار مع السيد أفضل الشامي
ما هي الخدمات التي قدمتها العتبة الحسينية المقدسة خلال أزمة كورونا؟ 16

مشروع مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين طريق (كربلاء ـ بابل) 26

رواج كبير لعمل النساء من داخل المنزل..
ربّات بيوت وفتيات استثمرن (الفيس بوك) للعمل ومساعدة العائلة 40

صورة الغلاف/ رسول العوادي

صفحتنا على الفيسبوك: مجلة الاحرار

مجلة الأحرار
السلام عليك يا بابا
ALAHRAR MAGAZINE
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م
Email: ahrar_news @ yahoo.com
هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

رئيس التحرير
طالب عباس الظاهر

مدير التحرير
علي الشاهر

هيأة التحرير
حيدر عاشور
حسين نصر

المراسلون
قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي
حسنين الزكروطي
إبراهيم العويني

التصميم
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي
عباس الصباغ

الارشيف
محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الالكتروني
حيدر عدنان

التصوير
وحدة التصوير

كلمة التحرير

خيمةُ العراق

لا شك إن الطبقة السياسية الحاكمة - قبل غيرها - وبمختلف انتماءاتها وتوجهاتها، تدرك جيداً ماذا تعني الرعاية الأبوية للمرجعية الدينية العليا في مساندة العراق والعراقيين.. فهي موجودة في كل المفاصل الحساسة ولها أياديها البيض في كل موضع حاسم، ليس فقط في جانب الدين بل وفي الجوانب الأخرى كالخدمية والاجتماعية والصحية والتعليمية وفي غيرها، لاسيما في مقارعة عصابات داعش، وخدماتها الجليلة في أزمة تفشي فيروس كورونا حالياً، وقبلهما في الانتخابات وفي كتابة الدستور وفي مناهضة الطائفية، وفي غيرها الكثير.. الكثير، ناهيك عن معرفة وتعلق العراقيين بجميع طوائفهم بهذه المرجعية الحكيمة لما لمسوه من تحسس عالٍ لمشاكلهم وهمومهم وتطلعاتهم، وبما مثّلته لهم من طوق نجاة يتعلقون به في لحظات هياج أمواج الفتن والمصاعب والهموم.

فهي تتابع بحرص شديد لسير العملية السياسية منذ البدء، وهي مهتمة بتوجيه النصائح السديدة والوصايا الرشيدة متى وجدت حاجة لتوجيهها.. سواء للساسة أو للمواطنين بما يصبّ في صالح العراق والعراقيين أولا وأخيراً، فكلهم في نظرها عراقيون لهم حقوقهم العادلة في هذا الوطن. فهل استثمر الساسة هذا الوجود المبارك للمرجعية في الارتقاء بهذا البلد والاستجابة لتطلعاته؟ هل قدروا ما قامت به من وقفات تاريخية كبيرة ومشهودة؟ هل أدركوا ما بذلته من جهود عظيمة في محاولة حفظ اللحمة الوطنية ورص الصف الوطني وفي محاولة الحفاظ على سيادة العراق وكرامة العراقيين؟

نعم، في الأقوال هم اعترفوا ويعترفون، لكن ماذا عن الأفعال؟

رئيس التحرير

تقرير يكشف إجمالي خسائر السياحة حول العالم

نشر موقع سكاي نيوز، تقريراً أشار فيه إلى الخسائر التي لحقت قطاع السياحة حول العالم، بسبب إنتشار جائحة كورونا.

وجاء في التقرير أن الجائحة قد غيّرت حسابات وخطط الجميع بالنسبة للسفر والرحلات السياحية، ورغم توجه الدول إلى إعادة الفتح التدريجي لحركة الطيران والأنشطة المختلفة، فإن حركة السياحة قد لا تعود كما كانت عليه قبل أزمة كورونا.

ويقول خبراء إن القطاع السياحي قد يشهد أسوأ أداء له في نحو سبعة عقود، وينهي عشرة أعوام من النمو المتواصل، فقبل وباء كورونا، كان هناك نحو مليار ونصف مليار سائح، يجوبون العالم سنويا ذهابا وإيابا، في جميع أوقات العام، هذا العدد الهائل كان يوفر نحو (٣٣٠ مليون) وظيفة مباشرة، أو ما يعادل (١٠٪) من إجمالي الوظائف عالمياً.

وجاء في التقرير أيضاً أنه بالنسبة لكورونا، فالرؤية ما تزال ضبابية، حيث لا تتوقف على إعادة فتح المطارات، وعودة حركة الطيران فحسب، بل على عودة الثقة للسياح، والرغبة في السفر، في ظل عدم وجود علاج أو لقاح للفيروس، ووسط أوضاع اقتصادية شديدة الصعوبة.

مبادرة خاصة بشريحة (الصم) في كربلاءَ

قال مدير مركز الإمام الحسين (عليه السلام) التخصّصي للصم التابع للعتبة الحسينية المقدسة، باسم العطواني ان المركز أطلق مبادرة خاصة لمساعدة شريحة الصم في محافظة كربلاء المقدسة، والتعريف بجائحة (كورونا) وطرائق الوقاية منها.

وأضاف، «باشرنا بتوزيع المواد الجافة وتقديم الارشادات الوقائية لهم بلغة الإشـارة»، مبيناً أن «التوزيع تم وفق التوصيات المهمة التي حثت عليها خلية الازمة».

كربلاءُ تعلن عن غلق الطرق النيسمية ومحاسبة المتسللين

أعلن قائد شرطة كربلاء اللواء أحمد زويني، عن إغلاق المحافظة للطرق النيسمية كافة، المؤدية للمحافظة لمنع التسلل من خارج الحدود الادارية، وتفادياً لتزايد حالات الإصابة بفيروس (كورونا).

وقال زويني في مؤتمر صحفي: ان «توجيهات وزير الداخلية في البرقية التي وصلتنا تقضي بغلق كافة الطرق النيسمية الموجودة ضمن محافظة كربلاء المقدسة وفتح نقاط مراقبة ومراكز امنية على محيط كربلاء مع المحافظات المجاورة؛ لمنع اي تسلسل او دخول من الخارج الى الداخل»، متوعّداً بمحاسبة أي عجلة او أيّ مواطن يتسلل من خارج الحدود الإدارية الى المحافظة وإحالته إلى القضاء».

وأضاف أن «الإجراءات في المحافظة ستكون مشددة وسيتم نشر قوات بأكثر عدد في الأحياء لتطبيق حظر التجوال وتثقيف المواطنين وتطبيق التباعد الاجتماعي بين المواطنين ومساعدة الحالات الإنسانية وسنجهز عجلات للحالات الإنسانية».

يوم العراق والمرجعية

(١٤ شعبان ١٤٣٥ هـ ـ ١٣/ ٦/ ٢٠١٤)

كان يوماً فارقاً في تاريخ العراق الحديث حيث شهد هذا اليوم اطلاق فتوى الجهاد الكفائي لحماية العراق وشعبه ومقدساته ومن الصحن الحسيني الشريف وعلى لسان ممثل المرجع المفدّى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) حيث استشعرت المرجعية الدينية العليا الخطر المحدق بالعراق وانتبهت له مبكّراً، لردع العصابات الإرهابية التي أخذت توطد نفسها في بعض المدن العراقية، بل وكانت مفاجئة للتنظيم الإرهابي والدول الداعمة له.

ستذكُر الاجيال هذه الخطبة المباركة التي شهدت ولادة فتوى الجهاد الكفائي والتي يمكن فهم مضمونها من وقع الجملة التي أطلقها من مرج القداسة وفي حضرة الامام الحسين (عليه السلام)، ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) عندما قال «إن من يضحي منكم في سبيل الدفاع عن بلده وأهله وأعراضهم، فإنه يكون شهيداً إن شاء الله تعالى»، وكيف غيّرت المعادلة سواء أكان على مستوى أرض المعركة او على مستوى التفكير المحلي والاقليمي والدولي لهذا الكيان الظلامي الذي يدعى داعش، فكان لتلبية الآلاف من شرفاء الوطن لهذا النداء (الفتوى الكفائية) على اختلاف مشاربهم وتطوعهم للدفاع عن العراق الاثر البالغ في تحقيق النصر وتطهير ارض العراق من دنسهم وفكرهم الضحل.

هذا النصر المستمر والذي يشترك به حالياً رجال الجيش الابيض من الملاكات الصحية والطبية في مواجهة جائحة كورونا التي لا تقلّ فتكاً عن داعش الجبان، في ظل الرعاية الابوية والتوجيهات السديدة للمرجعية الدينية العليا، ليرى العالم عراقاً عزيزاً قوياً مزدهراً بهمّة أبنائه البررة.

العتبة الحسينية تقرر

إنشاء خمسة مراكز جديدة للشفاء لمواجهة (كورونا)

كشفت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن قرارها لانشاء خمسة مراكز للشفاء جديدة ومتخصصة لمواجهة فيروس (كورونا) في كل من المحافظات العراقية (البصرة، ذي قار، واسط، الديوانية، ديالى).

وقال مدير إعلام العتبة الحسينية المقدسة السيد (علي شبر) لـ(الاحرار): «نظراً لارتفاع عدد الاصابات الجديدة بفيروس (كورونا) في العراق، ودعماً من العتبة الحسينية المقدسة للقطاع الصحي، قررت الامانة العامة خلال اجتماع طارئ، إنشاء خمسة مراكز شفاء طبية جديدة».

واوضح، ان المراكز ستكون في محافظات «البصرة بسعة (٨٠) سريراً، ذي قار بسعة (٦٠) سريراً، واسط بسعة (٦٠) سريراً، الديوانية بسعة (٦٠) سريراً، وفي ديالى بسعة (٦٠) سريراً».

واكد شبر، ان «مجموع العدد الكلي يبلغ (٣٢٠) سريراً ، تضاف الى المراكز الاربعة التي انجزتها العتبة الحسينية المقدسة مؤخراً».

والجدير بالذكر ان العتبة الحسينية المقدسة انجزت مؤخراً وخلال فترة زمنية قياسية مركز الشفاء (١) في محافظة كربلاء المقدسة، ومركز الشفاء (٢) في محافظة النجف الاشرف، ومركز الشفاء (٣) في جانب الكرخ بغداد ، ومركز الشفاء (٤) في جانب الرصافة بغداد، وبملاكات هندسية وفنية عراقية وبنسبة (١٠٠٪).

مواقف مشرقة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

لا يخفى على الجميع الدور الأبوي الكبير للمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف وحرصها المستمر على حفظ وحدة العراق وسيادته ورعاية مصالح المواطنين، وسنسلط الضوء في هذه الزاوية على بعض خطب الجمعة التي تزامنت مع الاحداث المهمة التي مرّت على العراق.

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ الموافق ٢١/ ٧/ ٢٠٠٦م :

أكدّ سماحة السيد احمد الصافي إمام صلاة الجمعة في ٢٥/ جمادى الاخرة/ ١٤٢٧هـ الموافق ٢١/ ٧/ ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني الشريف ان هذا الشعب (بات ينظر الى القوى السياسية على انها ربما لا حول لها ولا قوة، وذلك لعدم قناعته بالتفسيرات التي يسمعها من هذا المسؤول أو ذاك، وعليه، فإن الحكومة العراقية المنتخبة معنية اليوم بتحمل كامل مسؤوليتها ولابد ان تكون أكثر صراحة مع الشعب، وهل هي قادرة على تجاوز المرحلة؟ وهل هي جادة فعلاً على المضي بهذا الشعب الى بر الأمان؟ وهل هي وفية لدماء الشهداء التي ما زالت نازفة؟!

وانتقل سماحة السيد بعد ذلك لقراءة بيان المرجع الديني الأعلى في النجف الأشرف داعياً المسؤولين ان يعطوه الأذان الواعية قبل غيرهم، معقباً على بعض الفقرات التي وردت فيه، ومنها (ولقد كنت – ومنذ الأيّام الأولى للاحتلال- حريصاً على ان يتجاوز العراقيّون هذه الحقبة العصيبة من تاريخهم من دون الوقوع في شرك الفتنة الطائفية والعرقية)...(وقد أمكن بتضافر جهود الطيبين وصبر المؤمنين واناتهم تفادي الانزلاق الى مهاوي الفتنة الطائفية لأزيد من سنتين).

ومنها ايضاً كارثة تفجير مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) والتي أدت الى ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب البلد في كل مكان – ولاسيما في بغداد العزيزة- ويفتك بأبنائه تحت عناوين مختلفة وذرائع زائفة، ولا رادع ولا مانع. انني اكرر اليوم ندائي الى جميع أبناء العراق الغيارى من مختلف الطوائف والقوميات بأن يعوا حجم الخطر الذي يهدّد مستقبل بلدهم، ويتكاتفوا في مواجهته بنبذ الكراهية والعنف واستبدالهما بالمحبّة والحوار السلمي لحلّ كافة المشاكل والخلافات). وذكرّ سماحة المرجع الديني الأعلى – دام ظله- في البيان (الذين يستبيحون دماء المسلمين ويسترخصون نفوس الأبرياء لانتماءاتهم الطائفية يقول النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجة الوداع : (ألا وان دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا ليبلغ الشاهد الغائب) وبقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) من شهد أن لا إله إلاّ الله وان محمداً رسول الله فقد حقن ماله ودمه إلا بحقهما وحسابه على الله عز وجل) وبقوله صلى الله عليه وآله (من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقى الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عينيه: آيس من رحمة الله).

وأخاطب الذين يستهدفون المدنيين العزّل والمواطنين المسالمين بما قاله ابو عبدالله الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء مخاطباً من راموا الهجوم على حرمه (إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا أحراراً في دنياكم وارجعوا الى أحسابكم إن كنتم عرباً كما تزعمون..) ان (النساء ليس عليهن جناح)، فما بالكم تستهدفون اناساً لا دور لهم في كل ما يجري من الشيوخ والنساء والاطفال وحتى طلاب الجامعات وعمال المصانع وموظفي الدوائر الحكومية واضرابهم؟ ان لم يكن يردعكم عن ذلك دين تدّعونه أفلا تصدكم عنه إنسانية تظهرون في لبوسها؟ وأقول لمن يتعرّضون بالسوء والأذى للمواطنين غير المسلمين من المسيحيين والصابئة وغيرهم أما سمعتم أن امير المؤمنين علياً عليه السلام بلغه ان امرأة غير مسلمة تعرّض لها بعض من يدعون الإسلام وأرادوا انتزاع حليّها، فقال عليه السلام (لو أنّ امرءاً مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً بل كان به عندي جديراً) فلماذا تسيئون الى إخوانكم في الإنسانية وشركائكم في الوطن؟).

وأشار البيان في ختامه الى (انّ الخروج من المأزق الذي يمرّ به العراق في الظروف الراهنة يتطلّب قراراً من كلّ الفرقاء برعاية حرمة دم العراقي أيّاً كان ووقف العنف المتقابل بكافة أشكاله، لتغيب بذلك – والى الابد ان شاء الله تعالى- مشاهد السيّارات المفخخة والإعدامات العشوائية في الشوارع وحملات التهجير القسري ونحوها من الصور المأساوية، وتستبدل – بالتعاون مع الحكومة الوطنية المنتخبة- بمشاهد الحوار البنّاء لحلّ الأزمات

مجلة الاحرار (العدد ٣٥)

في ١ رجب١٤٢٧هـ الموافق ٢٧ تموز٢٠٠٦م

والخلافات العالقة على أساس القسط والعدل، والمساواة بين جميع ابناء هذا الوطن في الحقوق والواجبات، بعيداً عن النزعات التسلطية والتحكم الطائفي والعرقي، على أمل ان يكون ذلك مدخلاً لاستعادة العراقيين السيادة الكاملة على بلدهم ويمهّد لغدٍ أفضل ينعمون فيه بالأمن والاستقرار والرقي والتقدّم بعون الله تبارك وتعالى).

ثم توجه سماحة إمام الجمعة السيد الصافي الى الحكومة المنتخبة بقوله: (فليكن أيتها الحكومة الموقرة في سلم أولوياتكم الجهة الأمنية، لان سيطرتنا على هذه الجهة تيسر كل الأمور، وإذا أردتم ان تخرجوا البلد الى شاطئ الأمان فاضربوا بيد من حديد حقا على معاقل الارهابيين، واذا كنتم لا تستطيعون فعليكم ان تثقفوا الشعب بأن يحمي نفسه بنفسه وهذا واجبكم، ويجب على الحكومة ان تلتفت الى مخاطر الأمور وكيفية انسياقها).

وعطف سماحته بالكلام الى لبنان قائلاً: (نحن شعب بحمد الله تعالى يملك مقومات النجاح ولذلك استهدفنا، والشعب اللبناني يحمل مقومات النجاح ولذلك استهدف، ولكن سيبقى رأسنا مرفوعا، وأقول: ان الذي ينتمي لمدرسة أهل البيت عليهم السلام عليه أن لا يحزن، ولينظر لواقع الأئمة عليهم السلام، فالإمام الحسين وقبله وبعده ماذا كانوا في الدنيا؟! وهل رأيت من أصحابهم سلام الله عليهم إلا من شرّد لا لأجل شيء إلا لأنه رجل يعرف الحق، وصاحب حق، ولا يرضى إلا به.

واختتم سماحة السيد الصافي خطبته بقراءة البيان الذي صدر من مكتب سماحة السيد علي الحسيني السيستاني – دام ظله– في ٢٠/ جمادى الآخرة/ ١٤٢٧هـ بالنسبة الى الشقيقة لبنان، والذي جاء فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم يتعرض لبنان – ومنذ عدة أيام – لعدوان اسرائيلي متواصل، مستهدفاً شعبه الأبي وبناه التحتية على أوسع نطاق، وقد خلف لحد الآن مئات الشهداء والجرحى وعشرات الآلاف من النازحين والمشردين ودماراً هائلاً في المساكن والطرق والمنشآت المدنية الأخرى.

ويحدث كل هذا الظلم الفادح والعالم ممعن في التغاضي عنه، إلا بضع كلمات هنا وهناك في الإدانة والاستنكار وما الجدوى منها.

ان العالم مدعو للتحرك بغية منع استمرار هذا العدوان السافر، كما ان الامة مدعوة للوقوف الى جانب الشعب اللبناني المظلوم والتضامن معه، والسعي في تأمين الحاجات الانسانية للمنكوبين من الجرحى والمشردين وغيرهم، وعلى وكلاء المرجعية الدينية في لبنان والمؤمنين عامة القيام بذلك بكل ما أوتوا من إمكانات.

ان المظالم التي تعاني منها شعوب المنطقة – ومنها اللبنانيون– تزيد من حنق الشعوب وغيظها على السياسات الدولية الداعمة لما يحصل او المتغاضية عنه، مما يصعد – بطبيعة الحال– من وتيرة التوتر والعنف ويعيق الأمن والسلام في المنطقة برمتها.

حفظ الله لبنان وشعبه العزيز ورحم الله شهداءه الأبرار، ومنّ على المصابين بالشفاء والعافية.

الجمعة

اعداد: محمد حمزة جبر

فتاوى

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

مساحيق التجميل

السؤال : هل يجوز للمرأة التي لا تستر وجهها وضع المساحيق الطبيعية الخفيفة على الوجه ؟
الجواب : عند استخدام مساحيق التجميل لا بدّ من ستر الوجه .

السؤال : هل يجوز للبكر وضع مساحيق التجميل الخفيفة بقصد إثارة الانتباه وزيادة الجمال في المجالس النسائية الخاصة بقصد الزواج؟وهل يعدُّ ذلك إخفاء للعيوب الجسدية ؟
الجواب : يجوز لها ذلك ، ولا يعدُّ إخفاءً للعيوب ، مع أنه لو عُدَّ كذلك لم يحرم الاّ إذا وقع تدليساً لمن يريد الزواج منها .

السؤال : هل يُعدّ الكريم حاجباً يمنع وصول الماء للبشرة، كي تجب ازالته في الوضوء والغسل ؟
الجواب : الظاهر أن الأثر المتبقي على الجلد بعد دلكه بالكريم ليس سوى دسومة محضة، فلا تحجب الماء عن الوصول الى البشرة .

السؤال : هل تعدّ حمرة الشفاه مانعاً عن الوضوء ؟
الجواب : اذا احتمل كونها مانعة من وصول الماء وجبت ازالتها .

السؤال : هل تُعدّ الأدهان وأنواع الحبر ومساحيق التجميل وأمثال ذلك حاجباً في الوضوء ؟
الجواب : المناط في الحاجب أن يكون جرماً مرئياً يمنع من وصول الماء إلى البشرة وإذا شك في شيء أنه حاجب أو لا وجب إزالته أو إيصال الماء تحته .

السؤال : هل تُعدّ الاجزاء الدهنية التي يفرزها الجسد من العوازل فيجب ازالتها قبل الغسل او لا ؟ و ما هو حكم البياض الذي يعلو البشرة نتيجة الغسل بالصابون ؟
الجواب : الافرازات الدهنية اذا عدّت دسومة محضة لم يجب ازالتها في الغسل والوضوء وكذلك البياض اذا لم يمنع من وصول الماء الى البشرة .

السؤال : بخصوص الوشم ماذا تقصدون بأن يكون الوشم تحت الجلد و كيف لي ان اعرف هذا ؟
الجواب : المراد تزريق المادة تحت الجلد و يعرف ذلك من يتولي ايجاد الوشم .

السؤال: هل يجوز الوشم للنساء اذا كان للزينة وهل يضر بالوضوء ؟
الجواب : يجوز ذلك في حدّ نفسه ، ولكن لايجوز إظهاره أمام الأجانب إذا كان من الزينة ، وإذا كان الطلاء فوق الجلد وكان حاجباً يمنع من وصول الماء للبشرة في الوضوء فيجب إزالته عند الوضوء ، وإن كان يتعذّر ذلك ففي جواز الطلاء به إشكال ، والله الموفق .

تأصيل الفقه الاجتماعي

يقصد بالفقه الاجتماعي الأحكام التي ترتبط بتنظيم العلاقات بين الناس، وكل ما يتعلق بالأحوال الشخصية، وبنظرة دقيقة إلى تلك الأحكام، نجد أن التفريعات الجزئية الكثيرة على قواعد تنظيم العلاقات الاجتماعية تعكس مدى اهتمام الدين الإسلامي بإقامة ارتباطات سليمة بين الناس، على نحو تؤمن حقوق الإنسان المادية والمعنوية.

ويعود سبب ذلك إلى أن نظرة الإسلام إلى المجتمع الإنساني أنه مجتمع أهلي وليس مجتمعاً وحشياً يمتنع فيه الحديث عن علاقات إنسانية منظمة، وأن الإنسان مدني واجتماعي بالطبع يستطيع أن يعبر فيه عن مشاعره الإنسانية.

وفقا لهذا المبدأ، انطلق الإمام الصادق "عليه السلام" في أحكامه الكلية من ضرورة الانصهار في المجتمع انصهاراً إنسانياً فاعلاً، كي يكون الإنسان مع جماعته البيئة الصالحة، القادرة على حفظ أهم ثلاثة عناوين حضَّ الشارع على صونها: الأعراض، والأموال، والدماء.

علاج الوسوسة

من الأسئلة المطروحة حول الوسوسة وعلاجها، هو أنه كيف يمكن إقناع الوسواسي بعدم الإستجابة لنداء الوسوسة الذي هو نداء شيطاني؟

والجواب ان الطريق إلى ذلك هو إفهامه بصورة واضحة لا لبس فيها بأنه لا يتحمّل إثماً ولا يستحق عقاباً يوم القيامة إذا لم يعتنِ بالوسوسة وإن وقع في خلاف الواقع، فإن الذي يدعوَ الوسواسي إلى العمل وفق الوسوسة هو خوفه من بطلان عمله وإستحقاقه العقاب على ذلك ولكن لو جعلناه يقتنع تماماً بأنه لا يتحمّل جراء مخالفته للوسوسة وعدم الإعتناء بها أي ذنب أبداً وإن لم يصح عمله في الواقع ويكون معذوراً أمام ربه فإن هذا سيساهم بكل تأكيد في الحدّ من إعتنائه بالوسوسة.

مصادر القواعد الفقهية

في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة من القواعد الفقهية ما يمكن الفقهاء استخراجه منهما، وعلى سبيل المثال لا الحصر.

أولا: في القرآن الكريم أمثلة منها: [لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا](سورة البقرة: ٢٨٦)، [وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ](سورة البقرة: ١٩٦)، [فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ](سورة البقرة: ١٧٣)، [يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ](سورة البقرة: ١٨٥).. فهذه النصوص الشرعية القرآنية هي مصادر لكثير من القواعد الفقهية.

ثانيا: في السنّة الشريفة:

إن السنة الشريفة تعتبر المصدر الرئيس في تأسيس القواعد الفقهية، فبعض الأحاديث الشريفة هي بمثابة القواعد الفقهية الكلية، منها: (إنما الأعمال بالنيات، لا ضرر ولا ضرار، الغرم بالغنم، الأمور بمقاصدها.

وقد دوّن بعض الفقهاء القواعد الفقهية وألفوا فيها كتبا مستقلة، ومن أبرزهم عند الإمامية: (قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام/ العلامة الحلي (ت: ٧٢٦هـ). القواعد والفوائد/ الشهيد الأول (ت: ٧٨٦هـ)، نضد القواعد الفقهية على مذهب أهل البيت عليهم السلام لأبي عبد الله الفاضل المقداد السيوري (ت: ٨٢٦هـ)، عوائد الأيام في مهمات أدلة الأحكام/ أحمد بن محمد أبو ذر النراقي (ت: ١٢٢٤هـ)، وقد تضمن على (٨٨) عائدة وكل عائدة تعد قاعدة فقهية، بلغة الفقيه/ السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي (ت: ١٣٢٦هـ) وطبع في أربعة مجلدات، القواعد الفقهية/ الشيخ ناصر مكارم الشيرازي مطبوع في أربعة مجلدات وغيرها).

تعبيراً عن عشقه لسيّد الشهداء (عليه السلام)..

مواطن يتبرّع بتاج مطلي بالذهب الى المرقد الحسيني الطاهر

الأحرار / قاسم عبد الهادي - تصوير / احمد القريشي

قدّم أحد المواطنين من أهالي مدينة الكاظمية المقدسة، هدية إلى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) تعبيراً عن محبته وعشقه له، والتي تمثلت بتاج معدني نحاسي مطلي بالذهب ومرصّع بالأحجار الكريمة، استغرقَ العمل اليدوي فيه لأكثر من ثلاثة أشهر، وجرى تسليمه للمسؤولين في العتبة الحسينية المقدسة.

وفي هذا السياق تحدث المتبرّع بالتاج والـذي فضّل عدم الكشف عن اسمه قائلاً: أنّ «التاج المقدم هدية للإمام الحسين (عليه السلام) مطلي الذهب ولم يتجاوز وزنه (أربعة كيلو غرام) من البرنج ومذهّب بطلاء بيج عالي لغرض الحفظ وكذلك فانه مطلي بمادة تحافظ عليه لمدة (٢٥ سنة) فضلاً عن إضافة مادة من المينا السوداء المستخرجة من الفضة لغرض إبرازه بشكل أفضل».

وأضاف قائلاً: «يحتوي التاج على الأحجار الكريمة تقريباً والبالغ عددها بحدود (١٧٠ قطعة) ومنها (الحجر الرضوي والنيشابوري الأبيض النادر والنيشابوري الأزرق واللؤلؤ والمرجان والفيروز والتفاحي والزبردج والكهرب الألماني ودر النجف)، وقد كُتبت على جبهة التاج عبارة (وارث الأنبياء)، وعلى جبهة التاج الأخرى كُتبت عبارة (سيد شباب أهل الجنة)، فيما أحيطت بالتاج الحديث الشريف (الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة)».

ولفت المتبرع إلى أنه «قد استغرق العمل على صناعة التاج

استغرق العمل على صناعة التاج لأكثر من ثلاثة اشهر، وبعمل يدوي خالص (١٠٠٪) بدون تدخّل اية ماكنة كهربائية..

لأكثر من ثلاثة اشهر، وبعمل يدوي خالص (١٠٠٪) بدون تدخّل اية ماكنة كهربائية، وكان العمل على الطريقة العراقية بواسطة القلم من قبل أحد الاخوان من أهالي الكاظمية، حيث تم صناعة نسخة واحدة للعتبة الحسينية المقدسة وأخرى مشابهة لها للعتبة العباسية المقدسة»، مؤكداً أن «الهدف من إهداء هذا التاج هو التعبير عن المحبة والولاء للإمام الحسين (عليه السلام)».

ومن جهته تحدّث رئيس قسم الهدايا والنذور في العتبة الحسينية المقدسة السيد عادل الموسوي قائلاً: «تم استلام هذا التاج المعدني المطلي بالذهب والمرصّع ببعض الأحجار الكريمة من الأخ المتبرّع بورقة وصل (المواد العينية) مسجّلة باسمه»، مبيناً أن «التاج رائع جداً وعلى مستوى عالٍ ودقيق من العمل ويعبّر عن الجمالية ودقّة الأعمال اليدوية في العراق».

وأضاف الموسوي: «تم نقل التاج الى المخازن بشكل مؤقت وبعدها سيتم رفع كتاب إلى إدارة العتبة الحسينية المقدسة لغرض سحبه من المخازن ووضعه في المكان المناسب له»، موضّحاً أنّ «المتبرّع الكريم طلب ان يوضع التاج داخل الشباك المقدس ونحن بصدد موافقة ادارة العتبة الحسينية المقدسة على ذلك».

وأشار الموسوي إلى أن «عمل التاج يُعد من الأعمال اليدوية التي يتفاخر بها أصحاب المهن اليدوية، وهناك عدد كبير من التبرعات المماثلة وخاصة من باكستان والهند وكذلك الدول التي تتميز بالصناعات اليدوية ولكن حجم التاج هذا اكبر من الطبيعي، وقد استلمنا خلال الفترة السابقة تاجاً من الذهب الخالص من احد المتبرعين العراقيين وتم وضعه في الشباك المقدس لمدة سنة كاملة».

ان هذه التبرعات (الحديث لا يزال للموسوي) تعبّر «عما في داخل النفس البشرية وتقديمها الى مكان مقدس، وكل شخص على قدر امكانيته او فهمه للأمر يقدّم هدية للإمام الحسين (عليه السلام)، وبدورنا نتعامل مع المواد المتبرعة بأسلوب واحد مهما كان حجم وقيمة المادة المتبرعة».

واكمل قائلاً: أن «هناك أماكنَ مختلفة ومخصصة للمواد المستلمة كأن تكون قديمة او تحفة فنية رائعة. فإنها توضع في متحف العتبة الحسينية المقدسة، وهناك مواد اخرى يتم وضعها في احدى الغرف التابعة للعتبة الحسينية المقدسة داخل الصحن الشريف، او قد تكون مادة توضع داخل الشباك المقدس، واخرى تحفظ في القاصة الحصينة او في مكان اخر مناسب».

وختم الموسوي حديثه بأن «العتبة الحسينية تبادل هذا الشعور وهذه الهدايا المقدّمة بتقديم هدية مقابلة للتبرّك بها من قسم الهدايا والنذور التابع للعتبة الحسينية المقدسة إلى الأشخاص المتبرّعين، وحتى الأشخاص الزائرون غير المتبرعين فانهم يحصلون على هدايا مختلفة للتبرّك بها».

بهدف إضفاء جمالية على المدينة المقدسة..

تواصل أعمال تأهيل الشوارع القريبة من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)

الأحرار/ حسين نصر – تصوير/ قاسم العميدي

أعلن قسم الشؤون الهندسية والفنية التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن إكمال أعمال صيانة أعمدة الإنارة في الشوارع الرئيسية المحيطة بالمدينة القديمة والقريبة من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام).

السلام عليك يا قتيل العبرات
السلام عليك يا بنت فاطمة الزهراء

م. حسين رضا مهدي

وقال مسؤول القسم، المهندس حسين رضا مهدي: «بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي باشرت كوادرنا في صيانة وانارة الشوارع المدينة القديمة والقريبة من الحائر الحسيني الشريف، مبينا بالرغم من الضائقة المالية لكن بجهود كوادرنا عملنا على تقديم خدمات جليلة لإنارة الطرق الرئيسية التي تؤدي الى مرقد الامام الحسين عليه السلام وتجديدها بشكل حضاري متطور».

وأضاف، إن «وحدة كهرباء (الثانية) عملت وبجهود ذاتية على تصميم أعمدة كهرباء مختلف الاشكال لإنارة الشوارع الرئيسية كي تكون ذات شكل جمالي وحضاري وتوجد بعض الاعمدة التي تضيء الطريق والرصيف ويضاء فيها كامل عمود الإنارة لتعطي شكلا جماليا للطريق».

فيما بين المهندس محمد مصطفى مسؤول وحدة الكهرباء (الثانية) أن «الوحدة تقدّم جميع الخدمات الكهرباء الى الاقسام والمؤسسات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة خارج الصحن الحسيني الشريف مثل (سكن إيوان النازحين، مرأب العطاء، مدن الزائرين، دار القرآن الكريم)، بالإضافة الى صيانة وإنارة كل المدينة القديمة والشوارع القريبة من الحائر الحسيني الشريف، مبينا تم تصميم اشكال انارة متنوعة منها(نخلة، شجرة، وردة)، مع إضافة أجواء جميلة على المرتادين على الشارع وعملت كوادرنا على تنصيبها في

وحدة الكهرباء (الثانية) عملت وبجهود ذاتية على تصميم أعمدة كهرباء مختلف الاشكال لإنارة الشوارع الرئيسية

م. محمد مصطفى

كل الجهود التي تبذلها وحدتنا من تصميم فريم الحديد وتنصيها وانارتها هي بسواعد الكوادر الفنية والهندسية التابعة لها، وهذه التصاميم نموذج خاص بالعتبة الحسينية المقدسة..

شارع (الامين، الشهداء، باب الطاق)، فضلاً عن انارة وصيانة شارع السدرة والحدائق المحيطة بالصحيات العامة.

وأضـاف، ان «كل الجهود التي تبذلها وحدتنا من تصميم فريم الحديد وتنصيها وانارتها هي بسواعد الكوادر الفنية والهندسية التابعة لها، وهذه التصاميم نموذج خاص بالعتبة الحسينية المقدسة»، مبيناً أن «الوحدة تقدّم خدماتها الإسنادية للمؤسسات الحكومية، ومنها إجراء الصيانة الكهربائية لمدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية، والمصرف الزراعي».

يذكر أن عدداً من أقسام العتبة الحسينية المقدسة تقوم بإعادة تأهيل مجموعة من الشوارع والأزقة والاسواق في محيط مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، مراعية في ذلك البعد التراثي لتلك الاماكن والمحافظة عليه، مع تطويرها بما يتناسب والخدمات المقدمة للزائرين الكرام.

(٢-١)

في حوار مع السيد أفضل الشامي..

ما هي الخدمات التي قدمتها العتبة الحسينية المقدسة خلال أزمة كورونا؟

الأحرار/ حسنين الزكروطي

أكّد المتحدّث الرسمي باسم الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومعاون الأمين العام فيها، السيد أفضل الشامي، بأنّ العتبة المقدسة قد قدّمت جهوداً واسعة لمساعدة المؤسسات الحكومية وخلية الأزمة خلال انتشار جائحة (كورونا) الخطيرة، وكانت على مستوى مدينة كربلاء المقدسة وبعض المدن والمحافظات العراقية.

وفي حوار متلفز مع الشامي، أجراه الأستاذ حيدر السلامي في برنامج (سؤال فقط) من على شاشة قناة كربلاء الفضائية، نتوقّف في هذا العدد على أهم الجهود والإنجازات الطبية التي حققتها العتبة الحسينية المقدسة خلال الأزمة

حيث أوضح الشامي أن «الجهود التي قدّمتها العتبة الحسينية المقدسة انطلقت بعد خُطب الجمعة المباركة والتي أشارت من خلالها المرجعية العليا في النجف الاشرف إلى أهمية الحذر والوقاية من هذا الوباء الخطير، وضرورة الانتباه والالتزام بالتوجيهات الصادرة من الجهات المعنية، لتأتي بعدها خطوة توقف صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف في اشارة واضحة من المرجعية الدينية مفادها أنه رغم اهمية هذه الصلاة ودورها الكبير في توعية الناس ونقل صوت المرجعية، الا اننا أوقفنا هذه الصلاة لأهمية الالتزام بالتعليمات وحث جميع الاطراف بأهمية الانتباه لخطورة هذا الفيروس».

واشار الشامي إلى أن «الخطوة الثانية التي اتُّخذت خلال ازمة كورونا تمثلت في توقف صلاة الجماعة وتعليقها الى اجلٍ غير مسمى، بعدها جاء العمل في الصحن الحسيني الشريفَ من خلال رفع السجاد في جميع اروقته الا بعض المناطق وهي معدودة، ثم جاءت عميلة التعفير والتي ضمت المناطق القريبة من صحن الامام الحسين الخارجي ومن ثم الى داخل الصحن الشريف يصاحبها وضع علب التعقيم (بخاخ التعقيم) لمن يرغب من الزائرين قبيل اداء الزيارة، لتأتي بعدها عملية تقليص دوام المنتسبين الى (٥٠٪)؛ للتقليل من التجمعات داخل غرف العمل، فضلا عن خياطة الكمامات وتوزيع القفازات الطبية (الكفوف) وما يصاحبها على المنتسبين في العتبة المقدسة والجهات الامنية في بعض النقاط بشكل دوري».

وحول ما قدمته العتبة الحسينية المقدسة خارج أسوار الصحن الشريف او الحدود الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة خلال الازمة أجاب الشامي: أن «العتبة المقدسة بادرت عبر كوادرها وملاكاتها المختصة وبالتعاون مع الحشد الشعبي وبالخصوص لواء علي الاكبر (عليه السلام) بتعفير بعض الاقضية والنواحي خارج مركز مدينة كربلاء المقدسة، إضافة الى حملة التوعوية التي أطلقتها شعبة التبليغ والتعليم الديني في العتبة الحسينية المقدسة مع كوادر التعفير والتعقيم في تلك المحافظات؛ من أجل إرشاد وتوعية الناس بخطورة هذا الفيروس وأهمية الالتزام وبالتعليمات الصحية».

وأضاف أن «العتبة الحسينية المقدسة دائماً ما ترى بأنها مؤسسة تدخل ضمن المؤسسات التي تسعى الى خدمة البلد، و ان مبادرتها المتواصلة ستشجّع الآخرين على السير بهذا السلوك او الخدمة والتخفيف من هذه المعاناة او القضاء عليها بمشيئة الله (عز وجل)، كما حصل في الاعتداء الذي حصل على بعض محافظات العراق من قبل عصابات داعش الاجرامية، وما قابلها من رد فعل سريع من قبل العتبة المطهرة بعد إعلان فتوى الجهاد الكفائي المباركة».

الجانب الصحي

واردف الشامي بأن «أولى الخطوات التي بادرت بها العتبة الحسينية المقدسة في الجانب الصحي كانت من خلال وضع مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين الواقعة على طريق (كربلاء – بابل) تحت تصرف مديرية صحة كربلاء المقدسة لاستقبال الاشخاص الملامسين وليس المصابين،

اضافة الى الاشخاص الوافدين من خارج البلاد، مع توفير جميع الخدمات التي يحتاجها الشخص المستضاف (المحجور)، فحينما انتشر الفيروس الخطير في مدينة كربلاء المقدسة كان لابد لنا من مساندة المحافظة وتوفير أماكن للحجر الصحي، لان الاماكن التي كانت متوفرة لم تكن مؤهلة بشكل يليق بالإنسان العراقي والفرد الذي يعيش في مدينة كربلاء».

استضافة (٢٧٠) شخصاً من الملامسين

وحسب الاحصائية الموجودة لدينا (والحديث لا زال للشامي) فأن «الاعـداد التي استقبلتها مدينة الإمـام الحسين (عليه السلام) للزائرين منذ وضعها تحت تصرّف المديرية ولغاية اللحظة جاءت كالاتي: (بلغ عدد الاشخاص الوافدين الذين استقبلتهم المدينة (٢٧٠) شخصاً، ويوجد الان (١٩) شخصا فقط وهم متواجدون لغاية الان، بينما بلغ عدد الاشخاص الوافدين الذين دخلوا المدينة ومن ثم غادروها (٢٠٧) شخصاً، فيما بلغ عدد الملامسين الذي غادروا المدينة (٤١) شخصاً، ولم تشهد المدينة الاّ (٣) حالات مصابة بالفيروس من جميع الاشخاص وقد تم نقلهم الى المستشفى لعلاجهم».

وتابع الشامي، «تمثلت الخطوة الثانية بتخصيص مدينة سيد الاوصياء (عليه السلام) الواقعة على طريق (كربلاء – بغداد) تحت تصرّف وزارة الصحة، فقد بلغ عدد الاشخاص (من سكنة مدينة كربلاء) الذين استقبلتهم مدينة الزائرين بعد ان كانوا خارج المحافظة وتحديداً خلال مناسبة استشهاد الامام موسى الكاظم (عليه السلام) (٢٣٥) شخصاً، بينما بلغ عدد الوافدين من خارج البلد (٢٩٣) شخصاً، فيما بلغ عدد الاشخاص الملامسين وعوائل المصابين (٤٥٤) شخصاً، وبذلك يكون عـدد الاشخاص الـذي استقبلتهم مدينة سيد الاوصياء للزائرين لغاية الان (٩٨٢) شخصاً، (٢٩) شخصاً فقط تأكدت اصابتهم بالفيروس واغلبهم كانوا من الأشخاص الملامسين للمصاب باستثناء حالتين فقط من الاشخاص الوافدين من الخارج، ولم تشهد كلتا المدينتين أية حالة وفاة».

ونوه الشامي الى ان «العتبة الحسينية أنشأت (٤) مراكز شفاء، وبوقت قياسي لتكون تحت تصرف وزارة الصحة العراقية خلال الجائحة، وقد تم انشاء اول مركز في مدينة كربلاء المقدسة تحت مسمى (مركز شفاء رقم واحـد)، وبمساحة (٢٥٠٠م٢)، (١٤٠٠م٢) منها تحت البناء، وبإجمالي (٦٠) سرير رقود، وقد تم انجاز هذا المركز بمدة قياسية وصلت الى (١٥) يوماً فقط، وهو الان كامل ومتوفر تحت تصرف مديرية صحة كربلاء في منطقة شارع سيدنا العباس (عليه السلام) (مقر معرض كربلاء الدولي سابقا)، وهذا المركز يستخدم للعناية والطوارئ بنظام الردهات المفتوحة للرجال والنساء، اضافة الى اسرّة العناية المركزة مصحوبة بأجهزة التنفس الاصطناعي وعددها (٤) اجهزة، كذلك اجهزة غسيل الكلى وصالة عمليات صغرى، وسرير انعاش رئوي مصحوبة بأجهزة طبية متطورة عددها (٢)، وغرفتين للفحص والاستشارة وصيدلية ومحطتين للتمريض (لفحص الفيروسات منها فيروس كورونا) بتواجد مختبر الـ (P.C.R) وغرفة أشعة وأخرى للسونار.

مركز شفاء رقم (٢)

فيما تمثل المشروع الاخر كما يوضح الشامي «بمركز الشفاء رقم (٢)، والذي أنشئ في مدينة النجف الاشرف داخل مستشفى الحكيم العامة، بمساحة بناء وصلت الى (١٢٥٠م٢)، وبمدة انجاز وصلت الى (٢٠) يوماً فقط، ويضم (٣٠) سرير رقود، بمعنى ان كل غرفة تحتوي على سرير رقود والوحدة الصحية الخاصة بها، وليست ردهات مفتوحة كما هو الحال في مركز شفاء رقم (١)، ويستخدم هذا المركز لرقود المرضى والحجر الصحي المطابق للمواصفات العالمية بنظام السويتات المعزولة، حيث يحتوي كل سويت على كافة الخدمات والاجهزة الطبية الحديثة، وقد قُسّم مركز الشفاء الى قسمين الاول للرجال والاخر للنساء يربطهم ممر لتسهيل عملية تنقل الكوادر الطبية، ولكون المريض قد يتطلب تواجده في المركز لأيام عديدة فقط تم توفير بعض الخدمات التي تساعد في تغيير حالة المريض النفسية كـاللمسات المعمارية والمناطق الخضراء المحيطة بالمركز كذلك الخدمات الاخرى داخل غرفة الرقود كـالتلفاز والستلايت وخدمة الانترنيت وغيرها، كذلك توفير منظومة الاستدعاء عبر جهاز النداء والتي تستخدم في حال مرور المريض بأزمة صحية تصعب عليه الخروج واستدعاء الممرض أو الطبيب».

وللعاصمة مركزان للشفاء

ويلفت الشامي إلى أن «مركز الشفاء رقم (٣) والذي أنشئ في العاصمة بغداد وتحديداً في مستشفى الفرات العام بمنطقة الكرخ، والذي يسع (٦٠) سرير رقود، لتأتي العتبة الحسينية المقدسة وتضيف (٢٠) سريراً، ليصبح المجموع النهائي للمستشفى هو (٨٠) سريراً، حيث يحتوي على (١٠) ردهات، كل ردهة تضم سريرين، مصحوبة بمجموعة صحية وخدمية متكاملة، اما المركز الاخير والذي سُميَّ بـ(مركز الشفاء رقم ٤) في منطقة الرصافة، بمساحة مقسمة الى ثلاث اقسام (رجال، نساء، اطفال)، وتضم ما يقارب (٦٠) سريراً»، منوهاً بالوقت ذاته إلى أن «هناك مشكلة كانت موجودة في الصالات التي تستقبل الحالات المصابة بالفيروس، والمتعلقة بعملية التكييف الموجود في الصالات كـ السبالت وغيرها، حيث تحتاج هذه الصالات الى ما يسمى بالضغط السالب لكي يتسنى لها سحب الهواء الموجود وتجديده بالهواء من الخارج، لذا قامت كوادر شعبة التبريد في العتبة الحسينية المقدسة وبجهود استثنائية بدءاً من مستشفى الإمام الحسين (عليه السلام) التعليمي العام في محافظة كربلاء المقدسة او في مدينة الطب، وانشاء منظومة الضغط السالب من اجل تقليل حالات الإصابة في الصالات، و انتهاءً بالمراكز التي تم انشاؤها، ويجب التأكيد على ان مركز رقم (١) لم يتم انشاؤه لغرض مرضى كورونا فحسب وانما سيعمل على تقديم خدمات لكل الحالات التي تحتاجها مديرية صحة كربلاء لما بعد انتهاء الأزمة ان شاء الله تعالى».

استذكار القضية الحسينية الخالدة حافظة للدين الإسلامي

إعداد: حسين نصر

ان استذكار الشعائر الحسينية بجميع أنواعها حافظة للمذهب الجعفري من الاندراس والاندثار، ومن هذا الوجه ظهرت للعالم أجمع مظلومية الامام الحسين (عليه السلام)، وصار ذلك سبباً للالتفات إلى مظلومية أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم صفين، واخيه الإمام الحسن (عليه السلام) في عام الصلح، علما ان الإمام الصادق (عليه السلام) آثر العزلة وكذلك أبناؤه إمام بعد إمام (عليهم السلام) يلاقون الاذى والقتل والتنكيل.

ولكنهم أمروا شيعتهم ـ بدلاً من الثورة ـ الاهتمام باستذكار وإحياء مصائب الإمام الحسين (عليه السلام)، فرادى وجماعات، في جميع الاحوال، ونقل ما جرى عليه وعليهم من الفجايع، على يدي قتلته (لعنهم الله)، والبكاء والابكاء والتباكي لما أصابهم وبالغوا في الاطناب بذكر ثواب ذلك، وقد تضمن الحث على احياء امرهم كثيراً نحو قول الامام الصادق عليه السلام (من جلس مجلساً يحيي أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب).

وتحدّث المؤلف الشيخ حسن عبد المهدي المظفر؛ في مقدمة الكتاب عن التمثيل المعبّر عنه بلسان العامة (السبايا والتشبيه) وهو عبارة عن تجسيم الواقعة للحاسة البصرية بما صدر فيها من حركة وسكون، وقول وفعل، وهذا بما هو حكاية عن شيء غابر بشيء حاضر، غير محظور ولا محذور فيه، بل ربما يرجح على المآتم ، لكنه أبلغ في إظهار مظلومية سيد الشهداء عليه السلام من الاقوال المجردة على المنابر وفي المجامع، وأشد منها تأثيراً في القلوب، وان لكل أمة من الامم مراسيم دينية، وعوائد تنكرها عليهم الأمم الأخرى، حتى لو كانت طفيفة، الاختلاف بالأزياء، وذلك للمنافاة بين العوائد والمراسيم والطبائع، الناشئ بعضها من تأثير البيئة التي يعيش بها الانسان، ربما

عد البعض مراسيم البعض الاخر ضرباً من الجنون!.
وهنا يتناول الشيخ حسن عبد المهدي المظفّر في كتابه (نصرة المظلوم) شيئاً من أهمية الاستذكار وإحياء القضية الحسينية الخالدة، حيث يقول: «يعلم المسلمون وغيرهم أن جميع الاستذكارات الحسينية ليست من المجعولات بالأصالة في دين الاسلام، كسائر قوانينه، من الصلاة وصيام وصدقة، وإلاّ لاشترك فيها جميع المسلمين، ولم تختصّ بالشيعة، أما عقائد الاسلام بما هي توحيد وتنزيه لمرتبة الرب، وقوانينه الوضعية بما هي شريعة زمنية حافظة لحقوق المربوب، ليس في شيء منها ما يوجب السخرية، بل هي حافظة للنواميس الكلية، التي لأجلها أرسلت الرسل وأنزلت الكتب، ومن ثم كانت غنية عن تبشير المبشرين بها، لانها داعية بنفسها الى نفسها، ومبشرة بذاتها الى ذاتها»، مشيراً إلى أن التذكارات الحسينية جميعاً لم تسن كمبشرة بالمذهب، ليحصل لنا الاستياء بالسخرية منها، بل شرّعت لحفظ عقائد الجعفرية فيما بينهم لاحياء أمر أئمتهم.
ويفصّل المؤلف المظاهر والفعاليات الخاصة المنعقدة لأجل استذكار مصائب الطف الأليمة كاللطم على الصدور بالأيدي، وهذه، كالمآتم لا ريب في كونها مظهرة للحزن والجزع، وربما يقال بكونها أبلغ في إظهار الحزن من البكاء وحده، وهذه ايضا لا كلام فيها، وفي كون اللطم بها وبغيرها صلة للرسول (صلى الله عليه وآله)، واسعاداً للزهراء البتول (عليها السلام)، واذا كانت زيارته (سلام الله عليه) برّاً لرسول الله (صلى الله عليه وآله) باعتبار كونها توقيرا واحتراما لفلذة كبده، كما في الاخبار، فلا ريب بذلك، ولا شك أن أولئك الرجال اللاطمين هم من أظهر مصاديق قول الصادق (عليه السلام): (يا مسمع... إن الموجع قلبه لنا)، وقوله: (الجازع لمصابنا والحزين لحزننا)، فإن العزاء المتجدد كل سنة هو ذلك اللطم والشبه والمواكب التي تكون في عموم بلدان الشيعة سنوياً لا يومياً، مثل المآتم، وان لطم الخدود وشق الجيوب مما لاريب في مرجوحيته على غير الامام الحسين (عليه السلام) وأما عليه (عليه السلام) فواجب .
الخلاصة، ان الاستذكارات الحسينية التي تعلمها الجعفرية اليوم أن تجعل كل فرد منهم راسخ الاعتقاد بمذهبه، شديد اليقين به، ومن ثمة لو قُرئت مثلاً فيها من غير الجعفرية أحد أبداً لكان يلزم عليهم إقامة الاستذكارات بجميع مظاهرها، لذلك خشية ان يعفى اعتقادهم، ويزول بمرور الايام، كذا لو كانت القرية وما فيها من الجعفرية إلا أفراد ا معدودة، بل هذه أولى بإقامتها من هذه الجهة واخرى ان تلك الاعمال ربما تكون داعية للأغيار الى الفحص عن أسباب تلك الاستذكارات واستحسانها، كي تكون بنفسها مبشراً من المبشرين بها.
وقد قال بعض المؤرخين الاجانب في مقام استشهاده على نحو هذا: (رأيت في بندر شخصاً واحداً عربياً شيعياً من اهل البحرين، يقيم المآتم منفرداً جالساً على كرسي بيده الكتاب ويبكي، وكان قد أعدّ مائدة من الطعام ففرقها على الفقراء) وبما أن هذا الموكب من جهة مثّل الامام الحسين (عليه السلام) يكون إحياء لأمرهم، من جهة بمظهر مرتفع في مقدار الحزن عن أن يضرب صدره بيده، حزناً لأجلهم باعتبار يكون كل فرد من افراد الموكب متصفا بكونه موجع القلب لهم، وباذلاً نفسه فيهم، ومؤدياً حقهم ومعظّماً شعائرهم وناصراً لهم بعد وفاتهم.
والجدير بالذكر أن كتاب (نصرة المظلوم) للمؤلف الشيخ حسن عبد المهدي المظفر صدر ضمن سلسلة إصدارات وحدة الدراسات التخصصية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية بالعتبة الحسينية المقدسة.

يحتلّ الرادود الحسيني الراحل حمزة الزغير (رحمه الله) مكانة كبيرة في قلوب الحسينيين، الذين ذرفوا دموعهم على صوتهِ الشجي وأنات قلبه وهو يتذكّر مصائب أهل البيت (عليهم السلام)، فحاز مرتبة عظمى وسبقاً وحضوراً لامعاً من بين الروادید المخلصين، ناهيك عن ما حمله من خلق عالٍ وذكرى طيبة في حياته الطبيعية بين الناس، بشوش الوجه كريم اليد، وله سحنةٌ عراقية باذخة بالجمال، خصوصاً وهو يشمخ بعقاله الذي بقي زياً ثابتاً يرافقه في عيشه وترحاله وإرتقائه للمنبر الحسيني، فطبع في مخيّلتنا صورة رائعة ستبقى عالقة في ذاكرتنا. وكذا صوتهُ الذي لا يبدأ عاشوراء الإمام الحسين (عليه السلام) إلا به. وبأنينه (يا شهر عاشور بيك اجم مصاب)!!.

الرادود الملا حمزة الزغير (رحمه الله)..

أيقونة الروادید الحسينيين وحامل شعلة الخدمة الخالصة

إعداد / علي الشاهر

لقد أضحى الرادود الحسيني الكربلائي حمزة الزغيّر (رحمه الله) بالطبع أيقونة حسينية ومدرسة بحدّ ذاتها تخرّج فيها كبار الروادید الحسينيين، الذين جابوا الأقطار والمدن لبثّ اللوعة على مصائب أهل البيت (عليهم السلام)، فكان أن استحقّ لقب عميد الروادید.. هذا الرجلُ الذي ما أنْ تسمعهُ حتى يأسرَك صوتهُ وأنينهُ وتشعر وكأن قلبكَ يهربُ منكْ، فيتساوق مع نبضاته لطمُك على الصدر.

سيرته الطيّبة

الرادود الحسيني البارع حمزة بن عبود بن إسماعيل السعدي، والمعروف بالزغيّر؛ للتمييز بينه وبين قرينه الرادود الحسيني المعروف حمزة السماك الكربلائي، الذي يكبره سناً وسبقه إلى التشرّف بالخدمة الحسينية.

وُلد في محلّة باب الطاقة الشهيرة بمدينة كربلاء المقدسة عام (١٩٢١م)، ونشأ يتيم الأب ووحيد والديه، فعاش مع أمّه

(رحمها الله) التي تكفّلت برعايته واحتضانه، ومن ثمّ المدينة العظيمة التي ترعرعَ فيها قريباً من المرقدين الطاهرين للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، والتي تشهد على مدار السنة أجواء الحزن ومظاهر استذكار مصائب الطفّ الأليمة، فكانت أن أثّرت به كثيراً، وقد تعلّم الرادود الزغير قراءة القرآن والأدب، فيما أخذ بيده ووجّهه صوب المنبر الحسيني والقراءة الحاج الشيخ عباس الصفار الذي كان ملازماً له، ثم أنه كان أي (الملا حمزة) مولعاً بحفظ القصائد الحسينية والأوزان الشعرية.

وقد درسَ الملا الزغيّر في كتاتيب كربلاء العريقة، وتعلّم القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم، وقرأ الشعر واهتمّ به كثيراً، أما بالنسبة لحياته الطبيعية فقد امتهنَ العديد من المهن التي كان تؤمّن القوت له ولعائلته، فقد عمل في بيع الأواني والعطارة وآخرها في مهنة كيّ الملابس وصيانة أجهزة الراديو ومسجلات الصوت.

آفاق الخدمة الحسينية

رقى الملا حمزة الصغير المنبرَ الحسيني في منتصف الأربعينيات من القرن المنصرم، واستطاع وهو في سنِّ الشباب أن يشغل مكانة متميزة بين أقرانه لما كان يتمتّع به من نبوغ وأوتار صوتية قلَّ نظيرها، مما ساعده على السيطرة والتحكّم في الأداء للأطوار، وبحسب من عاصرَ وجايل الرادود الحسيني ملا حمزة الزغير، فقد عُدَّ من أشهر الرواديد الحسينيين الذين أنجبتهم كربلاء والعراق، أما بحسب المتخصّصين بمجال النغم والصوت فقد أكدوا أنّ نجاحه يعود إلى جمال صوته وأسلوب قراءته والوزن الشعري للقصائد التي كان يختارها بعناية بالغة وذائقة شفيفة، وما زالت أشهر قصائده تقرأ إلى الآن بالمجالس الحسينية، وقرأها بعده رواديد آخرون أشهرهم الملا باسم الكربلائي الذي تتلمذَ على يدي الملا الزغيّر وأخذ من مدرسته الكثير، وكانت أغلب القصائد التي قرأها الزغيّر هي للشاعر الكربلائي الراحل كاظم المنظور (رحمه الله) والذي سنقف على سيرته أيضاً في العدد القادم إن شاء الله تعالى، كما وقرأ الزغيّر لشعراء حسينيين رائعين بينهم (الشاعر عزيز الكلكاوي، الشاعر مهدي الأموي الكربلائي، الشاعر الشيخ سعيد الهر الخفاجي، الشاعر عبد الحسين الشرع، الشاعر الشيخ ياسين الكوفي، الشاعر الحاج زاير، الشاعر كاظم البنّا الخفاجي، الحاج كاظم السلامي والحاج محمد علي النصراوي) وآخرون.

شهرة بمرتبة الشرف الحسيني

لم تقفْ شهرة الراحل الزغيّر عند حدود مدينة كربلاء المقدسة، فقد لمع اسمه وصدح صوته الشجي في البصرة والسماوة والنجف وغيرها من المدن والمحافظات العراقية، كما وقرأ في إيران وتحديداً في مشهد الإمام الرضا ومشهد السيدة فاطمة المعصومة (عليهما السلام)، وكذلك في البحرين والسعودية

قرأ الزغير لشعراء حسينيين رائعين بينهم (الشاعر مهدي الأموي الكربلائي، الشاعر الشيخ سعيد الهر الخفاجي، الشاعر عزيز الكلكاوي، الشاعر عبد الحسين الشرع، الشاعر الشيخ ياسين الكوفي، الشاعر الحاج زاير، الشاعر كاظم البنّا الخفاجي، الحاج كاظم السلامي والحاج محمد علي النصراوي) وآخرون.

الزغير في أحد المجالس الحسينية

قيل عنه إنه كان يرتبط بشكل فطري ارتباطاً روحياً بمبادئ الحسين (عليه السلام)، وكان يهمَه أن تكون القصيدة بالمستوى المطلوب في تعريف مضمون القضية الحسينية، وفي جانب آخر فهو يحاول بأكبر قدر ممكن توصيل الأفكار إلى السامع بطريقة سريعة وسلسلة بنفس الوقت دون تعقيد..

وسوريا والكويت، وكانت أشرطة التسجيلات التي تحتفظ بصوته تتنقل بين مكان وآخر لتُشجي قلوب المعزّين والمحبين لآل البيت الأطهار (عليهم السلام)، وما أن تطوّر الحال ودخلت التقنيات الإلكترونية الحديثة، حتّى أصبح اسم وصوت الملا الزغيّر شائعاً على المواقع الإلكترونية، لتكون له النسبة الأكبر من المستمعين على مستوى العالم، وهو بالتأكيد توفيق إلهي حازه هذا الرجل المعطاء فنال شهرةً بمرتبة الشرف الحسيني العظيم.

ومن بين أشهر قصائده التي لا تزال تردّدها الألسن ومنابر الذكر الحسيني (جابر يا جابر ما دريت بكربلاء شصار، يمة ذكريني من تمر زفة شباب، آه يا حسين ومصابه لاجله العين سجابه)، ويقال بأن آخر قصيدة أنشدها قبل رحيله، كانت في صحن الإمام الحسين (عليه السلام) وهي قصيدة (أحنه غير حسين ماعدنه وسيلة – والذنوب هواي جفتهه ثجيلة) للمرحوم مهدي الاموي السلامي.

وقد وقيل عنه إنه كان يرتبط بشكل فطري ارتباطاً روحياً بمبادئ الحسين (عليه السلام)، وكان يهمَه أن تكون القصيدة بالمستوى المطلوب في تعريف مضمون القضية الحسينية، وفي جانب آخر فهو يحاول بأكبر قدر ممكن توصيل الأفكار إلى السامع بطريقة سريعة وسلسلة بنفس الوقت دون تعقيد، وبوزن يتماشى مع حرمة المنبر الحسيني، أضف إلى ذلك مراعاة الذوق العام دون الخروج عن المألوف، فكان يعتلي المنابر الحسينية ويتنقل بذلك الصوت الشجي ذي النبرة الحسينية المعّبرة عن مأساة واقعة الطف تدريجياً إلى الشهرة التي استحقها بجدارته المتأصلة في قراءته وأسلوبه، فوصل أوج عظمته في الخمسينيات من القرن العشرين، علماً أنه لم تكن توجد في ذلك الوقت أجهزة صوتية متطورة كالموجودة في الوقت الحاضر، لتزيد من الجمال والحلاوة في الأداء، مرض الملا فترة وجيزة وساءت حالته الصحية، وقرّر البعض من الحسينيين إرساله إلى بغداد للعلاج، وكُلفَ الرادود محمد حمزة الكربلائي (رحمه الله) بالتفرّغ من عمله ومرافقته إلى بغداد، وعرض على الطبيب فرقد فيها لإجراء الفحوصات والعلاج لمدة ١٠ أيام تقريباً وخلال فترة مكوث ملا حمزة الزغير في المستشفى ببغداد كان حال الحسينيين في كربلاء متشنجاً ويهفو لاستماع أخبار حسنة عنه.

وفي بداية عام ١٩٧٦ أُشيع خبر مرضه الخبيث، دون أن يعلم؛ وذلك أثر ظهور ورم في أنفه، وكانت هذه البداية حيث أخذ يراجع الأطباء في مدينة كربلاء المقدسة، الذين لم يشخصوا السبب وراء هذا الورم، وأخذوا بإعطائه الكثير من العلاجات والعقاقير الطبية؛ لكن ورمه أخذ بالتزايد دون معرفة السبب، فهمس الطبيب في أذن مرافقيه قائلا: عُد به إلى البيت؛ فلا يعيش أكثر من شهر واحد.. وبعد انتهاء الشهر ساءت حالته لأقصى الحدود، ونقله الحسينيون على وجه السرعة إلى مستشفى كربلاء، ثم وافاه الأجل (رحمه الله تعالى) في يوم الثلاثاء (٢٣ شوال ١٣٩٦ هـ الموافق لـ ١٦ تشرين الأول ١٩٧٦) ودفن في مقبرة كربلاء القديمة حيث مثواه الأخير ولم يبقَ سوى ذكره عامراً على مدى الدهور.

سلسلة الإنجازات

مشروع مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين طريق (كربلاء ـ بابل)

إعداد : ضياء الأسدي تصوير : حسن خليفة

مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين الواقعة على طريق (كربلاء– بابل)، هي جزء من سلسلة الانجازات والمشاريع الخدمية والإنسانية للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة انشأتها خلال الأعوام الماضية لخدمة زائري العتبات المقدسة في مدينة كربلاء المقدسة.

اسم المنجز : مدينة الامام الحسين (عليه السلام) العصرية للزائرين، على طريق (كربلاء ـ بابل)

– تمت المباشرة بالأعمال لإنشاء مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين عام ٢٠٠٩ ومدة انجازه بالكامل كانت لمدة (٣٦) شهراً ليكون تاريخ ١٤/ ١١/ ٢٠١٢م يوماً لافتتاح المدينة امام الزائرين من كافة القوميات والطوائف والاديان من داخل العراق وخارجه.

– شيدت على مساحة (٢٢) دونما على طريق كربلاء بابل وتحتوي على (٣٦) بناية من ضمنها بنايات ادارية ودار للضيافة ومسجد مساحته (٤٠٠) م٢ يتسع لـ (٥٠٠) شخص تقريباً بالإضافة الى المجاميع الصحية وبنايات الشقق.

– كما تحتوي المدينة على (٤) مجمعات تحتوي على (سويتات) لكل مجمّع (١٦) سويتا. والمجمع الواحد بطابقين كل طابق تبلغ مساحة الواحد منه (١٥٠) متراً مربعاً فيكون المجموع الكلي لها (٦٤) سويتا وهذه تستخدم لاستقبال الوفود الخاصة بالعتبة والزائرين الكرام.

– تحتوي المدينة ايضاً على (١٣) بناية عبارة عن قاعات ومجموع القاعات لها (٢٦)قاعة ومساحة الواحدة منها ٣٠٠ مترا مربعا ، تتسع في الايام العادية الى (١٥٠) زائرا وفي الزيارات المليونية تصل السعة الى ٢٥٠ زائرا تقريباً وهذه القاعات جميعها مكيفة.

– يحتوي المنجز ايضاً على مضيف للطعام مساحته (١١٧٥) مترا مربعا بطابقين ويتسع لـ(١٠٠٠) زائر في آن واحد، كما يحتوي المنجز ايضاً على المركز الصحي الذي تم توفيره في داخل المدينة وفيه كل الاجهزة التي يحتاجها المراجع ويتكون من صالتين للطوارئ احداها للرجال والاخرى للنساء والكوادر الطبية العاملة في المركز الصحي هي تابعة لدائرة صحة كربلاء، حيث ان المركز الصحي فيه رعاية حوامل والرعاية المدرسية ووحدة اسنان وسونار واشعة ومختبر صغير وهو يقدم خدمات جلية يشار لها بالبنان بحسب الزائرين.

– في المنجز ايضاً تتوفر ساحات لوقوف السيارات و(٢٥) نافورة ومقاعد للجلوس وألعاب للأطفال وحدائق جميلة تم توفيرها لخلق اجواء من الراحة والطمأنينة وخلق اجواء جميلة للعوائل الكريمة.

– بعد صدور فتوى –الجهاد الكفائي– استقبلت المدينة بعض فصائل الحشد الشعبي ووفرت لهم اجواء خاصة من خلال مساحة خلف المدينة استخدمت كساحات للتدريب كما استقبلت عوائل الشهداء ووفود المرجعية ايضاً.

– وصلت اعداد المستضافين من الزائرين منذ يوم الافتتاح ولحد آخر زيارة لأربعينية الامام الحسين (عليه السلام) اكثر من عشرين مليون زائر ومن كافة دول العالم وكانت محطة استراحة مميزة وبارزة لزوارنا الكرام وعوائلنا الكريمة وهذا العدد وفق احصاءات وجداول.

– للمدينة جهود كبيرة ايضاً حيث انها استقبلت ايام الحرب مع عصابات داعش الارهابية النازحين من عدة قوميات ومن خمس محافظات لمدة (١٤) شهرا تقريباً وبلغت اعدادهم اكثر من (٧٢٠٠) شخص من كافة القوميات والطوائف وتم التعامل مع الكل بدون تفرقة بين شخص وآخر والرعاية شملت الكسوة الصيفية والشتوية للكبار والصغار وايضاً الرعاية الصحية وتم توفير محامين لتسجيل شكاواهم لتخفيف معاناتهم بشتى الوسائل، وبعد خروجهم من مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين توجهوا الى مدينة الزهراء سابقاً التي هي حالياً جامعة الوارث وبقوا في رعاية العتبة الحسينية المقدسة ولحد هذه اللحظة هناك بعض العوائل لازالوا متواجدين هناك.

– لم تقتصر خدمات مدينة الامام الحسين (عليه السلام) على طريق كربلاء بابل على ما ذكر فقط بل انها استمرت وكان لكوادرها الدور الكبير في ظل جائحة كورونا حيث كان هناك توجيه ايضاً بأن تكون المدينة تحت تصرف دائرة صحة كربلاء المقدسة وتستقبل المدينة الحالات الملامسة للمصابين بفيروس كورونا المستجد وكان ذلك بتاريخ ٩/ ٣/ ٢٠٢٠ ولغاية يوم ١٣/ ٤/ ٢٠٢٠ وما بعدها

حصل اتفاق جديد مع دائرة صحة كربلاء ان تكون مدينة سيد الاوصياء للملامسين ومدينة الامام الحسين (عليه السلام) للوافدين القادمين من الخارج .

– تستقبل المدينة في كل عام ايضاً حجاج بيت الله الحرام الذين يتم تفويجهم وانطلاقهم بقوافل الى منطقة عرعر للذهاب الى حج بيت الله الحرام وكذلك تستقبل وبشكل دائم وخصوصاً فترة ايام الربيع والشتاء السفرات المدرسية ورياض الاطفال والاحتفالات والنشاطات الاخرى متنوعة منها تهيئة مراكز امتحانية لطلبة للصف الثالث المتوسط والسادس الاعدادي.

*المدينة تعمل بكوادر للرجال تبلغ اعدادهم (٣٢٥) منتسبا، وللنساء (١٣) منتسبة، مقسّمين على ثلاث وجبات للعمل.

– تستنفر كوادر المدينة طاقاتها خلال الزيارة الاربعينية للإمام الحسين واخه ابي الفضل العباس عليهما السلام من كل عام وتكون الاستعدادات مبكرة وكوادرها وكما هو ملموس ينتظرون هذه الايام من كل عام بفارغ الصبر ويطمحون الى ان يقدّموا ما هو افضل من الخدمات للزائرين وبذات الكوادر اضافة الى استقبال اعداد من المتطوعين بالتنسيق مع قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة وتصل اعدادهم لـ (١٠٠) تقريباً ويتم تقسيم العدد الى وجبتين للعمل.

– تقدم المدينة وجبات متنوعة من الطعام خلال الزيارات المليونية حيث انها تقدم (١٥) ألف وجبة للفطور و(٢٥) ألف وجبة بالنسبة للغداء و (٢٠) ألف وجبة للعشاء وهناك فقرات توزيع بين الوجبات الرئيسية منها العصائر والكيك والحلويات والفواكه.

– اداريا ان المدينة فيها (٧) شعب وهي الادارة والمالية والتشريفات وحفظ النظام والخدمية والمضيف والصيانة والآليات.

– فضلاً عن ما تقدم من خدمات فان المدينة تقام فيها عدة فعاليات لأقسام العتبة الحسينية المقدسة وتستقبل ضيوف المهرجانات التي تقيمها العتبة المقدسة اضافة الى اقامة الورش ومعسكرات الكشافة .

خُذني يا أخي أشكو لجدي

مرتضى آل شرارة العاملي

أخي كيف المنونُ تنالُ منكَ ... ومني لا تنالُ، فكيف أحيا؟
وكيف سيوفُهم تهوي عليكَ ... ولا تهوي السيوفُ أخي عليَّا؟
وكيف سيُترك الجسدُ المدمّى ... ثلاثا بينما جسدي تفيّا ؟!
وكيف على القنا يا بن أمي ... سيحمل رأسك والروحُ فِيّا ؟!
وكيف تكونُ مذبوحًا أمامي ... ويرنو جفنُك الدامي إليّا ؟!
وأسمعُ ثغرَك المجروحَ يتلو ... بأعلى الرمحِ قرآنًا شجيّا
ويلذعُ ظهريَ المكسور سوطٌ ... شقيٌّ مُتعَبٌ يعطي شقيّا
ويشتمُني اللعينُ طوالَ دربٍ ... وفوقَ الرمحِ عباسٌ غفيّا !
فكيف أخي سأصبرُ، كيف أحيا ... بُعيْدَكَ، هل تراه منطقيّا ؟!
فخذني يا أخي أشكو لجدي ... وأخبرْ والدي المولى عليّا

يا حسين بن علي يا شهيد الشهداء

ما زلتُ فيكَ مسافراً ..

ومنكَ أنتظرُ الشفاعة

حيدر عاشور

أميرنا، وأبن أمير المؤمنين..

العالمُ يشهدُ أن كربلاء أصبحت كل زمان الفصول، فمواسمها مُقبلة بإضمامتين من النور والكبرياء. بالأمس كانت التقية تسبق الخوف، وأنت تسكن في ضمائرنا كالحلم، لتخفف أوجاعنا المرّة. بالأمس حاربونا من أجل أن لا تتنفس هواك.. واليوم يريدون أن يتغلغلوا كالأفاعي، أولئك هم أنفسهم الذين ارادوا أن يجفّفوا في كربلائك هتافَ يا حسين. كان غيرهم أشطر، وصوتك كدمك.. ما زال ينزف منك ؟.

سيدنا، دمُ قلوبنا يدري ..

لو غادرهُ نبضُ اسمك سيموتُ.. ودليل نبضنا : ونحن نقاتل الافاعي الداعشية، كنا نسمع صوتك، وحين يقترب الموت، كأننا نراك وهجاً من هالة النور، فتتألق أرواحنا بالحنين، وتتوّرد دماؤنا بالندى، وتصدح حناجرنا ب لبيك يا أبا عبد الله-، ومع ذلك يحيا الانتصار، وخنجر الباغين ينام في خاصرتنا، فالخونة يبحرون مع كل موجة أخطأت بحرها. أنهم ميتون .. فأرواحنا الحسينية ما زالت اسرابُ أبابيل تذكّرهم بعام الفيل.

مولانا، ما زلتُ فيكَ مسافراً ..

ومنكَ أنتظرُ الشفاعة. هذا انبهاري بعظمتك الذي أحييّه بذاكرة كونتها الصعوبات والمسافات البعيدة عنك، بعيون تصرخ فيك مشتاقة أن تزورك، أن تجيء الى حضرتك، أن تتنفس عبق الأمان، أتزهّد من الدنيا بما ترتئي الروح.. أنها محض أمنية أن اصبح نقطة ضوءٍ في مرآك، أو ذرة تراب عند عتبة بابك تزهر يوماً لو مسّتها أقدام المنتظر وزائريك، أو تُقبلني خادماً ألثم كل ما حول الضريح لحمل لقب – حسيني- ليكون قدري، وجهي، بيتي، جنتي. ويشار اليّ بالاستقامة والنزاهة والشرف في كل خطواتي .. فحيازة اللقب -سيد الأسماء- مرسوم على الجبين، وفي حدقات العيون، كالصلاة الحزينة تمتلئ بها عزاً.

فـقـهـاءُ فـي حـبـه

سجاد حسن عواد

- الحمدُ لله الذي كفانا شر ابن ابي طالب بسيف ابن ملجم المرادي.

ترى هل سيفعلها الاخرانِ ويقتلان معاوية وصاحبه!؟

- اظنهم سيفعلونها، لأنهم من خيرة رجالنا. كما انهم من الناقمين على هؤلاء الثلاثة المنشغلين بالحكم والرئاسة.

- اتعلم، لقد أعمى الحكم عليا، حتى اذا جاءه اخوه يطلب منه المال لم يعطه، وطرده، ويقال انه لسعه بالنار.

- اذن هو القاطع رحما، والطارد اخا، ورغم هذا تجده يتحدث بآية ذي القربى!

- نعم هذا الذي نتحدث به قليل من كثير يتحدث به ارباب المنابر في الشام.

اما هنا في البصرة، فلعلي محبوه، وكل منهم يتحدث بأحاديث وروايات لا تصدّقها العقول، حتى اذا مضى الزمن وقع ماقالوه. لكني اظنهم سحرة...

.....

سمعتْ إحدى النساء كلام الشامينِ فردتهم قائلة :

انتما تتحدثان عن رجل تعجزون عن الوصول الى طرف ظفره.

فهل هناك رجل غيره ولدته امه في بيت الله الحرام؟

ابدا لا يوجد غيرعلي، ونجد كثيرا من الشعراء يتغنون بهذه الحادثة، فقال احدهم :

ولدته في حرم الإله وأمنه والبيت حيث فناؤه والمسجد

بيضاء طاهرة الثياب كريمة طابت وطاب وليدها والمولد

- نعم، ليس غير ابن ابي طالب ولد في الكعبة.

وما منزلته من رسولكم؟

اتعلمون انه اخو رسولكم وابنه ونفسه، هو اخو الرسول

ولقد قال الرسول له : (... انت مني بمنزلة هارون من موسى...) .وفي هذه الحادثة قال الشاعر:

فتى اخوه المصطفى خير مرسل وخير شهيد ذو الجناحين جعفر

وهو نفس رسول الله (صلى الله عليه واله) حسب ماجاء في آية المباهلة.

- نعم، وهذه أيضا من نصيب ابن ابي طالب.

اتعلمون من اسبق الناس بتصديق الرسول (صلى الله عليه واله)؟ اتعلمون من اول من ادى الصلاة معه؟

ذاك علي اول من صدّق به، واول من صلى معه. وذكر شاعر هذا الحدث الجميل بقوله :

وصي محمد وابو بنيه واول ساجد لله صلى

بمكة والبرية اهل شرك واوثان لها البدنان تهدى

وقال :

أعني الموحد قبل كل موحد لا عابدا وثنا ولا جلمودا

- نعم، نعلم ذلك، فقد كان اول الصبية المؤمنين.

بل اول العالم اجمعين. وليس الصبية فقط.

أتعلمون من اول من ضحى بنفسه لرسولكم؟

ايضا علي، حين بات في فراش نبيكم الذي اتفقوا على قتله فيه.

ويذكر الشعراء هذه الحادثة، قال احدهم :

وهو المقيم على فراش محمد حتى وقاه كائدا ومكيدا

- بلى، المضحّى هو علي.

أيحتاج ان احدثكم ببطولاته في الحرب ودفاعه عن الإسلام والمسلمين وخاصة دفاعه عن اخيه النبي؟

سأكتفي بقول الشاعر :

أعني الذي نصر النبي محمداً قبل البرية ناشئا ووليدا

اعني الذي كشف الكروب ولم يكن في الحرب عند لقائها رعديدا

- نحن نعلم بطولات علي، لكن لا نعلم السر من ورائها.

الجميع يعرف كيف رفع باب خيبر، ولم يقدر الجميع على رفعه.

قال أحد الشعراء :

ياقالع الباب التي عن رفعه عجزت اكفٌ اربعون واربعُ

- نحن نعترف بأننا سمعنا بهذا.

وتعلمون انه زوج فاطمة بنت رسول الله وخير النساء.

وكفى بهذا شرفا على جميع الناس، قال الشاعر :

نور تزوج نوره يامرحبا بزواج ابتهجت به الجنات

لولا علي لم يكن ندا لها احد ففاطمة البتول زكاة

- علمنا ان النبي لم يزوّجها الاّ اليه.

اتعلمون ان الله رد اليه الشمس مرتين؟

مرة في بابل ومرة عندما كان النبي عنده، قال الشاعر :

علي عليه ردت الشمس مرة بطيبة يوم الوحي بعد مغيب

وردت له اخرى ببابل بعدما عفت وتدلت عينها الغروب

- نعم، سمّعنى بذلك.

اذن لماذا تنكرون كل هذا وتنسون ان النبي جعله الوصي بعد خطبته يوم غدير خم. ألم تسمعوا قول الشاعر :

اذا انا لم أحفظ وصية محمد ولا عهده يوم الغدير المؤكدا

فإني كمن يشري الضلالة بالهدى تنصر من بعد الهدى او تهودا

- مالكم تبالغون بحب علي هكذا؟!

هو بشر كباقي البشر. لماذا تجعلون منه إلها؟!

من قال ان عليا إله؟ علينا هو عبد من عباد الله الذين يعرفون منزلته وقدره.

فهو من يقول في دعائه (من ذا يعرف قدرك فلا يخافك، ومن ذا يعلم ماانت فلا يهابك) كيف لنا ان نقول هو إله!؟

مالكم؟!

- لكنا نراكم مفرطين في حبه.

نعم، فنحن نحبه كل الحب ونمثل ما قال شاعرنا :

وقد شتت الاهواء كل ودينه ولا زلت شيعيا على دين جدتي

اوالي عليا لست أعبأ بعدها على اي جنبيها البلاد استقرت

وكفانا فخرا بانّا لعلي ننتمي.

تغيير

طالب الظاهر

(إِنَّ اللَّه لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ)

طريق تغيّر المجتمع يبدأ من محاولة تغيير كل فرد من أفراده نفسه بنفسه، ولكن رغم ذلك وكثيراً ما نسمع حديث التذمر من العديد من الأشخاص في الأماكن العامة كالسيارة أو الشارع أو السوق وغيرها، نسمعه يتحدث عن بعض الظواهر السلبية.. يخوض بسوء اخلاق بعض الأفراد، أو عن تردي بعض المظاهر في المجتمع، نسمعه يرصد أخطاء وخطايا الأفراد، ونسمع طعنه في المجتمع، ويأسه من إمكانية اصلاحه!.

لكن ألا يحق لنا السؤال: هل أصلح هذا الشخص نفسه أولا؟ قبل السعي في اصلاح غيره؟ أو محاولة الطعن بالناس والمجتمع بصورة عامة؟!

نعم، فهذا الشخص هو جزء من المجتمع، فإذا ما كانت هناك ثمة أخطاء فهو معني بها بوجه من الوجوه، يعني يتحمل جزء من مسؤولية حدوثها، ولا يخطر في بالنا إن نسأله عن دوره ومسؤوليته في الإصلاح؟ لأن مثل هذا الأمر الإصلاحي مسؤوليته ومسؤوليتنا جميعاً، وليس هناك فرد من أفراد المجتمع مستثنى في هذا الإصلاح.

لكن أغرب ما في الأمر الكل يلقي اللوم والمسؤولية والأخطاء على الآخرين ويستثني نفسه غالباً، الكل يتحدث عن فساد وتردي ولا أحد يعترف بانه جزء من هذه المشكلة، ومن ثم يحاول جاهداً أن يبدأ أولاً بإصلاح نفسه قبل السعي لإصلاح غيره، حيث إن صلاح المجتمع إنما نتيجة حتمية لصلاح أفراده.

لاشك بأن مجرد الانتقاد فقط غير كاف للإصلاح، مالم يرافقه عمل، فالكل يستطيع أن ينتقد بحق أو بباطل، فما أكثر المصلحين بألسنتهم، ولكن بذات الوقت ما أقل الإصلاح في المجتمع!

إذن، يجب ان يبدأ كل فرد من أفراد المجتمع بنفسه أولا، ومن ثم ينتقل الى غيره، يحاول السعي بخطوة على الأقل داخل نفسه نحو الإصلاح، فكلنا جزء من هذا المجتمع الذي ننتقده، وعلينا الاعتراف بأخطائنا، فمن غير المعقول أن نكون دائما على صواب ويجب أن يكون غيرنا دائما على خطأ!

أخيراً، يبقى طريق التغيير الصحيح أن نغير ما بأنفسنا أولاً قبل النظر لغيرنا؛ ليبدل الله تعالى سوء حالنا بحسن الحال.

المرجعية سراج للتائهين

حنان الزيرجاوي

سنقص على أطفالنا بعد سنوات من الآن قصة ذلك الرجل الحكيم... كان يشبه السلام، بل يشبه السماء بعد سكون رذاذ مطر وسطوع الشمس، يتصف بصفات جليلة، عند ما يمرض الجميع يرسل لنا العلاج ورودًا بيضا على جناح النوارس تطيب بها النفوس، كان الجدار الصلب الذي نستند إليه بعد الله (عز وجل) وانبياءه والأئمة.

كان جناحا يحلق بنا عاليًا عندما تقص جميع الأجنحة، كان ظلاً ولا يمتلك شيئًا سوى كتب ولسان فصيح بل أعظم، كان يملك قلبًا رؤوفًا، كان الوحيد الذي لا يرد على من يتكلم عن شخصه ويسامح في زمن أصبح العداء سيدًا للمواقف.

كان يدق الأمل مسمارًا في جرف دجلة والفرات، يصنع الحلول للمشكلات، بل لديه إمكانات هائلة ومتعددة لقراءة وترجمة النصوص المبهمة التي تلم بالبلاد، يداري الأمور ويعمل على حلحلتها... في ظلمة هذه الدنيا وما يحيط بها من فتن الزمان، لابد من ان يسطع نورًا يضيء لنا، كان طريقا مظلما تحيطه الفتن والمضلات من كل جانب وانت لا تستطيع السير مخافة وقوعك في تلك المستنقعات التي تملأ كل جانب ومكان في هذه الدنيا لكن وجود المرجعية هو السراج الذي ينير ذلك الطريق الحالك بالظلام لكي يستدل به جميع التائهين.

أنت لست مجرد نجم في سماءنا، بل أنت قبس من نور عدل وحكمة... ترسم لنا طريقًا معبدا بالأماني ومكللًا بالنجاح. في صمتك عبادة، عندما تنطق تتدفق أنهر الحكمة والمواعظ، ساكن كالليل، ليلٌ منير بالقمر... جميل صمتك حيّر عقول البعض فأخذوا يحيكون التهم ضده فتصمت وصمتك يؤرق نومهم ويسلب إرادتهم ويثير حفيظتهم، يتنافسون ليهبوا ضده ويفشلون وتذهب ريحهم، لكنك كنت وما زلت اهلا للوقوف بوجه الشدائد والمحن. عندما تهب علينا رياح الغدر تنجلي بإرادة الله (عز وجل) ومشورته الفذة. ولأنه قريب من ربه (جل علاه) يفلح دائما في تسديد أموره نحو الصواب، بل والنصر حليفه أيضا، فبذلك نكون مدينين لشخص ذلك الرجل العظيم؛ لأنه المصدر الذي نستمد منه ثباتنا ونرسخ بحكمته عقيدتنا... أدامه الله لنا عزًا وفخرًا

دعم الخبرات الوطنية

بيرق أمل لانتشال البلاد من النفق المظلم

تتحقق الانجازات وتتوالى وتدام عندما تكون بإشراف أياد أمينة وتنفذ بجهود وكوادر مخلصة لوطنها، فإنّ المشاريع العمرانية في بلد مثل العراق يمكن ان تكون بارقة أمل واضحة لتصحيح المسارات في ظل الظروف الراهنة.

بقلم: علي فضيلة الشمري

فالعراق يمتلك من الثروات الطبيعية ما يحسده عليه العالم اجمع فهو يمتلك ثروة نفطية هائلة واراضي خصبة (أرض السواد) وفيه ثروات مائية هائلة متمثّلة بنهري دجلة والفرات والسدود والانهار الفرعية والجداول والاهوار فضلاً عن الثروات الحيوانية التي لو استغلّت في دعم الاقتصاد العراقي لكانت قد جعلت من شعبه ينعم بالرفاهية والرخاء ومن افضل شعوب المنطقة ولكن للاسف الشديد فان الادارات الحاكمة لهذا الشعب لم تكن امينة وكان هدفها مصالحها فقط.

وبعد ان رزح العراق تحت حكم الحزب الواحد وبقبضة رجل واحد لمدة (٣٥ عاماً) عانى ما عانى فيها الشعب من تلك الحقبة جراء السياسات الخاطئة.. استبشر خيراً عام ٢٠٠٣ عندما حدث التغيير الشامل وتحول نظام الحكم فيه من النظام الديكتاتوري الى النظام الديمقراطي واصبح الشعب ينتخب بحريته ويختار من يختار لحكمه، الا انه ومع كل الاسف غُرّر بالشعب المظلوم مرة اخرى واصبحت ثرواته توزع على فئة قليلة نهبت ثرواته ونشرت الفساد في جميع مفاصل الدولة ومؤسساتها - إلا ماندر - الى ان بُدّدت تلك الثروات جراء التخطيط غير السليم والتناحر السياسي الذي فكك مفاصل الدولة ونشر بذور التفرقة والشقاق بين ابناء الشعب الواحد، الامر الذي سمح لدول وجهات خارجية لها اطماع معروفة وقديمة لتدمير تاريخ وحاضر ومستقبل العراق من خلال دعم الخلافات وتأجيج شتى انواع الفتن والصراعات القومية والمذهبية والحزبية في خطط واضحة للسيطرة على تلك المقدرات والتحكم بالعراق.

وبعد مرور (١٧ سنة) على التغيير، وتحديداً ومنذ عام (٢٠١٤) ولحدّ الان انزلق البلد منزلقات خطيرة اضحت تهدد وجوده وكيانه وجعلت من الشعب يمقت تلك السياسات الخاطئة ويدعو الى تصحيح المسارات لبناء البلد بالرغم من ان صحوة الشعب من سباته جاءت متأخرة وخرج منادياً بالإصلاح في أواخر عام ٢٠١٩.

وبعد تدهور الاقتصاد العالمي نتيجة انخفاض اسعار النفط وتنامي الصراعات الدولية بين الاقطاب العالمية (الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي) من جهة والصين من جهة اخرى لاسيما بعد انتشار فيروس كورونا وتحوله الى جائحة عالمية اجتاحت معظم الدول واثرت على خططها في التنمية ودمرت اقتصادياتها.

ووسط تكهنات وتنبؤات بتغييرات كبيرة في الاقتصاد العالمي وبروز الصين كقوة اقتصادية مؤثرة وتراجع تفوذ الولايات المتحدة كقوة مسيطرة على العالم نجد ان العراق في ظل الظروف الحالية وعدم اقرار الموازنة الاتحادية وتراجع اسعار النفط وعدم توزيع الثروات بصورة عادلة وعدم القيام باصلاحات حقيقية وجذرية وتفشي كورونا في اغلب المحافظات والمدن بصورة كبيرة تنذر بخطر اكبر بات على الحكومة والبرلمان مراجعة السياسات السابقة وتشريع القوانين ودعم الطبقات الفقيرة لاسيما وان الفيروس فرض اوضاعا جديدة وظروفا صحية مشددة دعت الى فرض الحظر الشامل ومن ثم الجزئي وامتلأت مستشفيات العزل الصحي بالمصابين.

ومن خلال هذا النفق المظلم يبرز ضوء وخيط يمكن للحكومة ان تستفيد منه في مواجهة التحديات المختلفة الصحية والخدمية بالاستفادة من تجارب العتبات المقدسة وكوادرها الادارية والهندسية والفنية وفتح المجال امامها لتنفيذ المشاريع والنهوض بالقطاعات المختلفة ولاسيما القطاع الصحي والخدمي، ولعل تجارب العتبتين العباسية والحسينية المقدستين واضحة في هذا المجال والتي تنفذ مشاريعها العمرانية المختلفة بايادٍ عراقية كفوءة (١٠٠٪) وبمواصفات تضاهي المواصفات العالمية.

الى روح الشهيد البطل (اسعد خير الله سعود السلمي)

غريبٌ في صحراءِ نينوى

حيدر عاشور

سعيدٌ من لا يعرفُ العذابَ بأنواعهِ إلا ما سمع من حديث عنه، وسعيدٌ هو الذي يستطيع بعد هذه الاوصاف المرعبة والمخيفة، أن يعود الى طبيعته من غير ان يعيش الصدمة بها. انه لأنسان شجاع ما كان بوسعه ان يدفع ذلك البلاء حين باغتته تلك المفخخة اللعينة رغم أنه حاول ان ينال منها قبل ان تصل الى المجاهدين لكن الوقت والشجاعة لم يسعفاه.

صدح صوته، ردّد صداه عبر لهيب النار، لم يعبر غزارة مطر الرصاص .. سمعوهُ ينطق الشهادة، وكان صوته يأتي من بعيد أصمّ عبر كثافات الصمت ممزوجاً بأصداء لا سماء لها ولا قرار. ليس صوتي أنا الذي أحدثكم ولكني اسمع صوته هو، كما لو أنه كان في داخلي، يتسلل شجياً، عذباً الى شرايين القلب فأيقظ فيها وجعاً لذيذاً.. لأنه كان يريد الشهادة، انطلق وربح الشهادة. لم يتوقع ان يكون للعنف الذي يأخذ جسمه عواقب وخيمة بالمكان والزمان. لم يكن يتنبأ بان هذا الألم كله، وهذا الظلم جميعه سيسقطان عليه بمثل هذه الفجأة المريعة. روائح الموت بدأت تنسج اشباحها على مهل في جنح ظلام دامس من شتاء قارس في – قرية تل زلط –منطقة الريحانية، ترسم ظلالاً في الوجوه تاركة يأساً في العيون. واصل السفر المؤلم ليكتشف ذاته ويقدّم دمه الطاهر حكايات ومواعظ للآخرين، فديمومة العطاء لا تنتظر الجزاء البشري، قدر نيلها الجزاء الالهي؛ الجنة التي وعد الله بها الشهداء هي الغاية والمنى. لفّه الظلام فاستحال شموساً تضاعف ايمانه العقائدي. ورجال اشداء لا يزالون يصدون ويجندلون الوحوش الكاسرة من –الدواعش–.. يتزاحمون يتدافعون لنيل الشهادة وإنقاذ ما يمكن إنقاذه أثر المفخخات الدامية التي تنهال عليهم من كل حدب

هذا الجو القاسي البارد استعدادا لصلاة الليل، وكان يهمس في اذن المجاهدين، متسائلاً : انه في حال استشهادنا يجب ان لا يوضع لنا قبر يزار!. تفاجؤوا من كلامه فيعود جوابه صاعقا؛ لنواسي الزهراء (عليها السلام) فهي مغيبّة القبر، وألّمت برأسه، ذلك الصباح، افكار عديدة بينما كان يغذّ السير نحو صد مفخخات –الدواعش– المتتالية. وكان نادراً ما يخفض رأسه، فقد كان يمدّ بصره الى ابعد نقطة يتمركز فيها (داعش) ليقلقهم بحفنة من الرصاص. كأنه موجود في عالم لا تنبسط حدوده الى ابعد من جسمه، عالم يتألف من جسمه وحده. لان كان عليه ان يستشهد، فهو لا يود أن يرى المجاهدين وأهالي تلعفر يستشهدون، تلك هي روحه الحسينية التي وجد نفسه خادماً ومضحّيا بل وقرباناً مؤجلا للذبح في سبيل العقيدة والمذهب والوطن.

أصبحت فكرة فقدانه قاتمة أكثر، والرؤى الحائرة تتلصص في الاعماق تستهوي جراح الالم. والأرض لونها دموي والسماء زرقاء، وقد اعتلت جسده قطعة مرورية كتب عليها –الريحانية– ليبدأ اطلاق النار عليه من بنادق الخونة، والدواعش القذرة. كان مقطع البث دامياً وصوتاً ملأ الزمان والمكان الماً وجزعاً. وكابوسا مرعبا في حياة معاصرة.. يا ارادة صقلها الصبر، ويا حلما بالشهادة لم يخطر على بال

أصبح اسمك كرائحة طيبة تملأ كل حديث وهي تتناقل من قاطع لقاطع ومن فصيل لآخر..

وصوب.. اهتزت تحت اقدامهم الارض فلاذ –الدواعش– هربا بعد اربع ساعات متواصلة من قتال شرس.. الكل موجود ما بين شهيد وجريح الا جسد (أسعد السلمي) ليس له أثر. هل مزقته الشظايا.؟ هل احترق حتى الذوبان..؟ اسئلة حيّرت الجميع.. أخوته من أمه وأبيه (جلال ورعد) يواصلان سيرهما التائه عبر أرض المعركة باحثين عن أخيهم المفقود قبل ان يفقدا هما بالذات. وليس لبحثهما من نهاية، إن الألم الذي يفري قلبيهما لا سبيل الى وصفه: هذه هي الرؤية المروّعة التي تخلفها الحرب وراءها. وشيئاً فشيئاً أصبح اسم (أسعد السلمي) كرائحة طيبة تملأ كل حديث وهي تتناقل من قاطع لقاطع ومن فصيل لآخر. فوصيته لم تتحقق بعد، ولم يدفن بمكان استشهاده. كان الجو باردا بل قارسا من شدّة البرد وقد ساده الضباب يردد وصيته على كل من حوله، ومخاطباً أهله في البصرة – قضاء الدير– ان لا ينقلوا جثمانه بل يبقى بدمه ويدفن بنفس المكان. وقبل الهجوم بيوم توضأ بقنينة ماء جامده يمسح بها للوضوء بظل

أحد.. ضاع جسدك وبقي أثرك. قوات الحشد الشعبي التي تطارد الارهاب عاودت المجيء الى مكان صلبك، وأنت غريب في صحراء الموصل. قبرك يتفيأ الآن ظلال القطعة المرورية التي حملت جسدك لأسابيع آمنة. وكل من يمر على قبرك يغرقه بالماء كي يعيد ناظره. ما أحلى الدفء، القبر اغتسل بضياء النور وازدهرت الصحراء بالخضرة والحياة. فغدا مكانا جامدا تدب به ملامح الهيبة ومذاق الكبرياء. وأهلك اصبحت وجوههم تشبه لون الارض قدر ما بحثوا عنك، أيام ثقيلة مرت عليهم حتى قصدوا المكان بعد ان تعذر عليهم الامر. كان لابد أن يروا قبرك وأنت مرتد حلة الشرف الزاهية، مغطى برايتي العراق والحسين، كأنك تقف كل صباح على طريق (تلعفر– موصل) تأخذ التحية لمن ينحني لتراب قبرك، ويردها عليك المجاهدون بدموع حرى ويترجلون مجبرين لعظمة دفنك، ليقرأوا من رمزك عناوين الكرامة، وقد لقنت –الدواعش– دروساً بالشجاعة، ليبقى قبرك يدق بعنف أبواب كل أعداء العراق.

رواج كبير لعمل النساء من داخل المنزل..

ربّات بيوت وفتيات استثمرن (الفيس بوك) للعمل ومساعدة العائلة

تقرير: دنيا داخل

نجحتْ العديد من النساء، من ربّات البيوت والفتيات، باستثمار الفضاء الإلكتروني المتمثّل بمواقع التواصل الإجتماعي للترويج لبيع البضائع والحاجيات والأكلات التي يصنعنها داخل البيت، مما وفّر لهنّ المال الضروري لتلبية احتياجات الأسرة، والوقوف إلى جنب الرجل في تأمينها.

ومع صعوبات الحياة وشظف العيش، والتي يبذل معها الرجل (ربّ الأسرة) جهداً كبيراً وربّما العمل بمهنتين في اليوم الواحد لتوفير احتياجات عائلته، جاءت مثل هذه البوادر من قبل الزوجات وحتّى الفتيات لغرض المساعدة في الحصول على القوت اليومي.

وتقول السيدة أم ليليان (٣٠ عاماً)، أنّها «وبسبب عدم امتلاكها للوظيفة أو مهنة تحصل عبرها على المال الضروري لسدّ احتياجات البيت ومساعدة زوجها، فقد لجأت إلى العمل داخل المنزل بصناعة المعجّنات وغيرها وبيعها على زبوناتها».

وتضيف، أنّ «مواقع التواصل الاجتماعي وأبرزها الفيس بوك، كانت وجهتها ونافذتها الأولى لعرض بضائعها والتعريف بها أمام المستخدمين وجذب انتباههم لما تصنعه بحرفية عالية».

أما ربّة البيت نورس مسلم (٣٣ عاماً)، والموهوبة بصناعة وخياطة العباءة النسائية، فهي الأخرى وقفت إلى جانب زوجها في توفير القوت لأطفالهما، مبينة أنّ «لها زبوناتها من نساء الحيّ، وأصبح لديها الآن زبونات استقطبتهن عبر الفيس بوك، ونجحت في بيع العديد من العباءات النسائية لهنّ».

وتتابع حديثها، أن «المواد الأولية لصناعة العباءة متوفّرة في الأسواق وبأسعار وأنواع مختلفة، ولم يكن عليها سوى صناعة نماذج مختلفة للعباءة ومن ثم عرضها على صفحتها في الفيس بوك والكروبات التي تشهد زيارات كثيفة لمستخدمي المواقع الإلكترونية»، مضيفة، «الحمد لله أنني أحظى باهتمام كبير من قبل زبوناتي اللواتي يفضّلن أعمالي ويرشدن أخريات لها، وهذا ما ساهم كثيراً في رفع القدرة المادية لعائلتي».

فيما تشاركها الحديث، الآنسة رباب وحيدة (١٩ عاماً)، حيث تقول: «وجدت نفسي أنني باستطاعتي توفير بعض المال لمساعدة أهلي في المعيشة، ولم يكن ذلك بالأمر الصعب أبداً، حيث أقوم بشراء بعض الاحتياجات الضرورية للنساء والفتيات من محلات بيع الجملة، مثل الألبسة والعطور ومستحضرات التجميل وعرضها على الفيس بوك لبيعها بالمفرد».

وتكمل حديثها أنّها «تقوم بإيصال البضائع لزبوناتها عبر أخيها، الذي يمتلك دراجة نارية ويقوم بإيصالها بعد تأمين العنوان ورقم الهاتف للزبونة»، مضيفة أن «أخاها هو الآخر يستفيد مادياً من خلال استحصال تكاليف التوصيل الزهيدة ولكنّها نافعة في نفس الوقت لتأمين قوت العائلة».

ولم تنحصر أعمال بيع البضائع وعرضها إلكترونياً على النساء في المدن، حيث تحدّثت لنا ريام الدعمي (٢٤ عاماً) والتي تقطن في أحد أقضية كربلاء، قائلةً: «بسبب صعوبة العيش في القرية وتراجع الزراعة الذي أثّر كثيراً على مستوانا المعيشي، فقد وجدت نفسي قادرة على مساعدة عائلتي من خلال تربية الدواجن والأغنام ومن ثم عرضها وبيعها للناس».

وتستمر بحديثها، أنّها «تجد الموضوع هاماً في توفير احتياجات العائلة، وكذلك الأمر مسل أيضاً بالنسبة لها في قضاء الوقت في تربية الحيوانات وبيعها»، مبينةً أنّها «تقوم بتربية فراخ الدجاج وكذلك الأغنام الصغيرة ورعايتها وتوفير العلف اللازم لها، ومن ثمّ عرضها على الفيس بوك لبيعها».

فيما تحدّثنا السيدة أم نور الدين (٤٠ عاماً) عن بعض الصعوبات والسلبيات التي تواجهها في عملها داخل البيت وبيع بضائعها، موضحة أنّ «لديها أطفالا صغارا هم بحاجة أولاً للعناية وتوفير احتياجاتهم لحين يكونون باستطاعتهم الاعتماد على أنفسهم داخل البيت، وهو ما يصعب معه أحياناً توفير الوقت اللازم لإنتاج البضائع لغرض بيعها»، مبينة أنها «بالطبع مضطرّة لمشاركة زوجها عناء توفير لقمة العيش».

وتضيف أنّها أيضاً «في بعض الحالات، وبعد التواصل معها والإتفاق على بضاعة معينة، تصطدم برفضها من قبل الزبون أو الزبونة التي طلبتها، أو إعطاء رقم تلفون خاطئ أو مغلق، وهو ما يشكّل لها إحباطاً»، ورغم ذلك كما تقول: «هنالك زبائن طيبون ومتواصلون معي دائماً لصنع المعجّنات والأطعمة الأخرى، والحمد لله تعالى يرغبون بما أصنعه».

ولا يتطلب من النساء أو حتّى الرجال مبلغاً مالياً ضخماً لصناعة الحاجيات والبضائع وعرضها في الأسواق (الإلكترونية)، كما تقول ربى الخفاجي، مضيفة أنها «بدأت بمبلغ مالي (١٠٠ ألف دينار) واستطاعت شيئاً فشيئاً زيادته خلال عملها في بيع التحف والهدايا ومساعدة زوجها في المعيشة».

وتضيف الخفاجي وهي خريجة كلية إدارة واقتصاد، أن «زوجها كان رافضاً لفكرة توظيفها وعملها خارج البيت في تخصّصها الدراسي، ولكن لا يعني أنها لا تستطيع العمل من داخل منزل الزوجية»، مبينة أنّها «والشكر لله تعالى فكرت بإمكانية العمل إلى جانب تربية الأطفال، عبر عرض التحف البسيطة والهدايا على الفيس بوك، فيما يقوم أخوها الأصغر وزوجها أحياناً بعملية إيصالها إلى الزبائن».

العدالة

بقلم : علاء الشاهر

كلما زاد مستوى الشعور بالإنصاف والرضا بين افراد المجتمع كلما تتشكل الصورة الانسانية بان سمة العدالة هي السائدة في اخلاقيات المجتمع فيغدو اكثر تماسكاً ليمتلئ بالألفة والمحبة والحرية، وكلما ازداد تطبيق مبدأ العدالة فانك سترى سهولة تدفق بقية المفاهيم في نهر الحياة.

معنى العدالة

العدالة والعدل تحمل الكثير من المعاني لعل الاصل لجميعها هو الاستقامة وعدم الانحراف وكذا تعرّف على انها إعطاء كل ذي حق حقه، ويعرفها الفقهاء بانها الاستقامة عملاً في طريق الشريعة وفي سبيل فروع الدين وتعدّ كمطلب لجميع المجتمعات لما تقدمه من خلق لفرص المساواة والتوازن بين افراد المجتمع وقد ركّز الدين على اشاعة العدالة لما لها من الاثر في شيوع المحبة والتماسك بين عموم الناس وقد كان لهذه العدالة من الفضل الكبير في ذياع صيت الاسلام والمساهمة في سرعة انتشاره في ارجاء المعمورة اذ ساعدت في انتظام الحياة حيث جعلها الله تعالى اساساً للحكم بين عامة الناس وذلك وفقاً لقوله تعالى ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾.

الاستئناس بالعدالة

ما يدركه العقل السليم بان هذا المجتمع يحتاج الى مجموعة نظم تقوده نحو تحقيق العدل وبقية الاهداف السامية للدين الاسلامي ومما يستنار به لإيضاح درب

الحق والتعرف على جزئيات المواضيع التي تهم الانسان المسلم لغرض تطبيق العدالة بصورة صحيحة هو وجود الائمة عليهم السلام ليكونوا حججاً على بني البشر وقد عُرف الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) بعدالته ونزاهته اذ انه ترك تراثاً ناصعاً سجّله التاريخ بقصصه التي اشتهر بها فجعلت من اسمه قريناً لمفهوم العدالة حيث كان سلام الله عليه يطبّق نصائح النبي محمد(صلى الله عليه وآله) ويهتم بها ايما اهتمام حتى وصلت نفسه حدود الاستئناس بالعدالة اذ يقول عليه السلام» العدلُ فوزٌ وكرامة» وهو ما جعل الناس يرتسمون العدالة وعليا كوجهين لعملة واحدة.

لتكون عادلاً

لكل إنسان يرغب بان يُحقق العدالة بتعامله مع عامة الناس، ان يضع في مُخيلته رمزاً او مثلاً أعلى يقتدي به ليستقي الحكمة والعدل من أفعاله و أقواله فيترجمها على أرض الواقع في تعاملاته اليومية مع الاخرين، وبين الفينة والاخرى يُراجع نفسه ليتعرّف هل أن ما تعلمه قد قرّبه من الله تعالى وقلوب الناس ليُسعَد وينال مرضاة رب العالمين، فاذا تحقق ذلك فليتيقّن بأنه يسير بالاتجاه الصحيح.

عدالة الامام المهدي (عجل الله فرجه)

عندما نأتي على ذكر الآية الكريمة ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ الأنبياء/ ١٠٥ فان المنطق يذهب نحو الامام المهدي (عجل الله فرجه) الذي سيملأ الارض قسطا و عدلا بعدما ملئت ظلماً وجوراً وان هذا الذكر والنيل لهذه المرتبة هو مُتسق تماماً مع التشريع الالهي والمكانة الخاصة للائمة الاطهار وان مشيئة الله تعالى قد شاءت في ادخار اخر الحجج الى اليوم الموعود، حيث سيعمل الامام عند ظهوره على تحقيق و اشاعة العدالة على مختلف الصُعد والمستويات والتعاملات الانسانية والغاء كل انواع الظلم والتمييز و ضمان العيش الرغيد وبالتالي ستنعم تحت قيادته البشرية جمعاء بالأمن والسلام.

الدكتور كرار الموسوي:

يؤشر خطورة على المصابين بالسرطان

اعداد / قاسم عبد الهادي

كورونا فيروس مميت بنسبة (١٠٠٪) للمصابين بأمراض السرطان

مثلما يعلم الجميع انّ فيروس كورونا يعدّ من الأمراض الخطيرة التي انتشرت خلال الوقت الحالي في جميع انحاء العالم والذي يصيب الذكور والاناث على حد سواء، وان المصابين بأمراض السرطان معرضون للإصابة بفيروس كورونا كغيرهم، وبالتالي فان أعراض وخطورة الفيروس تكون مضاعفة بشكل كبير بالنسبة لهم سيما الذين يتناولون الجرعات الكيمياوية... ولتسليط الضوء اكثر عن المصابين بكورونا والسرطان معاً وكيفية التعامل مع حالاتهم، إلتقينا مدير مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لعلاج الاورام وأمراض الدم في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية الدكتور كرار الموسوي والذي أوضح الآتي:

شفاء بعض الحالات

يستطيع الإنسان الشفاء من فيروس كورونا بشكل عام وتكون النتائج في الكثير من الاحيان جيدة وربما البعض منهم يصاب بالفيروس ويتم شفاؤه من دون علم الانسان نفسه، وهذا الامر لا ينطبق على المصابين بأمراض السرطان الذي يفارقون الحياة نتيجة اصابتهم بكورونا، ومثال على ذلك (ربما شخص عادي غير مصاب بأمراض السرطان لديه مناعة قوية تعرض الى الاصابة بالفيروس من خلال اليد وانتقل الى الجهاز التنفسي ولكن بسبب جهاز المناعة القوي لديه لم يتعرض للإصابة، وعلى العكس من ذلك حصلت حالة في مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لعلاج الاورام وامراض الدم في كربلاء حيث اصيبت بفيروس كورونا احدى المريضات بمرض السرطان وعلى اثرها فارقت الحياة بسرعة.

مناعة الجسم وطرائق الوقاية

ان اهم نقطة للشفاء من فيروس كورونا ان يكون المريض ذا مناعة جيدة، وان المصابين بأمراض السرطان تكون مناعتهم ضعيفة، لذا فان تأثير الفيروس يكون شديداً جدّاً وبالتالي يسبب الوفاة للشخص المصاب بنسبة (١٠٠٪)، وبذلك ننصح ان تكون الوقاية خيراً من العلاج لمنع وصول فيروس كورونا الى المرضى المصابين بالسرطان.

كما أن من أهم طرائق الوقاية قلة وتجنب الاختلاط بالآخرين لمنع المصدر الرئيس للعدوى، وبالتالي فان الشخص المصاب بالسرطان ويخضع للعلاج الكيمياوي يجب عليه الابتعاد عن التجمّعات بشكل نهائي فضلاً عن إرتداء الكفوف والكمامات والتعقيم المستمر وإتخاذ كافة الإجراءات الوقائية اللازمة وايضا الحرص على إلتزام العائلة بالحجر المنزلي.

ومن خلال ذلك فان الاجراءات الوقائية والاحترازية من فيروس كورونا لمرضى السرطان يجب ان تكون مضاعفة اسوة بالحالات الاخرى ككبار السن الذين يتجاوز اعمارهم الـ(٨٠ عاماً)، فضلاً عن المصابين بالأمراض التنفسية المزمنة كالربو والتليف بالرئة وكذلك الفشل بالرئة لأن إصابتهم بالفيروس يؤدّي الى فقدانهم الحياة ايضا وذلك للنقص الحاصل بالمناعة، بما في ذلك المصابين بالفشل الكلوي ويقومون بغسل الكلى بشكل مستمر.

أعراض المصابين بالسرطان

وان الاعراض نفسها التي تصيب الانسان العادي فإنها تصيب الشخص المصاب بالسرطان ومنها المشاكل التنفسية، ولكن الخطورة عندما يكون مصاباً بإلتهاب الرئة او إلتهاب تنفسي والذي يسبب هبوط نسبة الاوكسجين بالدم ومن الممكن ان يؤدي الى الإصابة بمرض ذات الرئة وبذلك يؤدي الى الفشل الرئوي وبالتالي يسبب الوفاة؛ لان اكثر حالات الوفاة للمصابين بأمراض السرطان تكون بسبب الفشل الرئوي.

أما عن العلاج الذي يتناوله الشخص المصاب بفيروس كورونا نفسه يتناوله الشخص المصاب بالفيروس وفي الوقت نفسه مصاب بأمراض السرطان.

س/ كيف يتم التعامل مع مرضى السرطان في ظل انتشار فيروس كورونا؟

ج/ لدينا إجراءات كثيرة للحفاظ على حياة المرضى المصابين بالسرطان ولتقليل عدوى الفيروس، حيث قمنا بتوجيه المرضى بمراجعة المركز فقط عند الحالات الضرورية، اما الذين يجب حضورهم الى المركز من اجل الحصول على الجرع الكيمياوية بدأنا بوضع بروتوكولات عمل طويلة الامد لمعالجتهم، وبدلاً من حضور المرضى كل اسبوع اصبح حضورهم كل شهر او كل (٢١ يوماً)، وكذلك اعطاء المريض الادوية والعلاجات التي لا تقلل المناعة بشكل اكبر، فضلا عن تقسيم الاطباء الاخصائيين على ايام الاسبوع لضمان تقليل عدد الحضور، وكذلك توزيع العلاج الهرموني (الحبوب) للشخص المصاب والذي يكفيه لمدة شهرين متتاليين بدلاً من الشهر الواحد والذي كان سائداً قبل جائحة كورونا.

س/ اين يتم حجر الاشخاص المصابين بكورونا والسرطان معاً؟

ج/ في هذه الحالة تكون هناك عناية خاصة لهؤلاء الاشخاص في مستشفى العزل الصحي، حيث يتم حجرهم لمدة (١٤ يوماً) في العناية المركزة لإنهم الاكثر عرضة للإصابات التنفسية.

الإيمانُ كلهُ

جاء في المناقب: بالسند، عن زياد بن مطرب، قال: كان ابن مسعود يقرأ: {وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ} (الأحزاب: ٢٥) بعلي، وسبب نزولها أن عمرو بن عبد ود، كان فارساً مشهوراً يعدل بألف فارس، وكان قد شهد بدراً ولم يشهد أحداً، ويوم الخندق نادى هل من مبارز، فلم يجبه أحد، فقام الإمام علي (عليه السلام) وقال: أنا يا رسول الله، فقال: إنه عمرو اجلس، فنادى ثانية قلم يجبه أحد، فقام علي (عليه السلام) وقال: أنا يا رسول الله، فقال : إنه عمرو، فقال: وأن كان عمرو، فاستأذن النبي (صلى الله عليه وآله).

قال حذيفة بن اليمان: ألبسه رسول الله (صلى الله عليه وآله) درعه الفضول وعممه عمامته السحاب على رأسه تسعة أدوار، وقال له: تقدّم، فلما ولى، قال النبي الأكرم: برز الإيمان كله إلى الشرك كله، وقال : رب لا تذرني فردا، اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه، فاستقبل علي (عليه السلام) عمرو، فضربه عمرو بسيفه فشج رأسه، ثم إن علياً (عليه السلام) ضربه على حبل عاتقه فسقط إلى الأرض فسمعنا تكبير علي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قتله علي، وقال : أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم فنزلت آية: {وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ} بعلي.

المصدر/ ينابيع المودة لذوي القربى، للقندوزي، ج١/ ص ٣٨٣.

زهرة (هالفيتي) النادرة

هي زهور شديدة الندرة، يتغير لون هذه الزهور مع تغير الفصول فتكون حمراء اللون في فصل الخريف وبنفسجية اللون في فصل الربيع وتصبح الزهور سوداء تماماً في فصل الصيف، وهذه الزهور تنمو في منطقة واحدة من العالم في قرية هالفيتي في تركيا.

ومن اللافت أن كل المحاولات لزراعة هذه الزهور خارج القرية باءت بالفشل، واللافت أن القرويين والمسؤولين في قرية هالفيتي يهتمون بالزهرة، وتعتبر الزهرة رمزاً للأمل والغموض وأيضاً الأخبار السيئة نظراً للونها.

حكم وأقوال الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء قدس سره

إن المؤلفات قديمة وحديثة هي مادة العقول وطعام النفوس وغذاء الأرواح وكما إن مايدخل بدن الإنسان من طعام والشراب لا يخلو من ثلاثة أنواع:

أولها: وأفضلها (الغذاء) الذي فيه الحياة واستبقاء سلامته.

ثانيها: الدواء الذي يدفع العلل والأسقام عن الأجسام.

ثالثها: الداء الذي يوجب العلل وعلى هذا المنوال حال الكتب والمؤلفات بالنسبة إلى عقول البشر إما الغذاء تتموبه العقول وتسمو وتشرق وتتعالى حتى تلتحق بالملا الأعلى.

وإما دواء يدفع داء الوساوس والأوهام وإما داء تسقم به العقول والعقائد والأخلاق وتتسافل حتى تلحق بالبهائم أو الشياطين عافانا الله وجميع المؤمنين.

اجتماع لعلماء الدين في النجف الأشرف لنصرة القضية الفلسطينية عام ١٩٧٣.

مثال في التوبة

يروى أنه كان في عهد النبي موسى (عليه السلام) رجل من بني اسرائيل عاص لله (تبارك وتعالى) ولم يترك الذنوب لمدة أربعين سنة، وقتها انقطع الغيث ولم يعد هناك خير، فوقف النبي موسى وبنو اسرائيل ليصلوا صلاة الاستسقاء، ولم ينزل الغيث، فسأل موسى الله تعالى، فقال له (عز وجل): «لن ينزل الغيث، فبينكم عبد يعصيني منذ أربعين سنة، فبشؤم معصيته مُنعتم الغيث من السماء».

فقال موسى (عليه السلام): وماذا نفعل؟، فقال الله تعالى: «أخرجوه من بينكم فإن خرج من بينكم نزل المطر».

فدعا موسى (عليه السلام) وقال: «يا بني اسرائيل.. بيننا رجل يعصي الله منذ أربعين سنة وبشؤم معصيته مُنع الغيث من السماء ولن ينزل الغيث حتى يخرج»، فلم يستجب العبد ولم يخرج، وأحس العبد بنفسه وقال: «يا رب، أنا اليوم اذا خرجت بين الناس فُضحت وان بقيت سنموت من العطش، يا رب ليس أمامي الا أن أتوبَ اليك وأستغفرك، فاغفر لي واسترني»، فنزل الغيث!

فقال موسى: «يا رب نزل الغيث ولم يخرج أحد»! فقال الله تعالى: «نزل الغيث لفرحتي بتوبة عبدي الذي عصاني أربعين سنة»، فقال موسى(عليه السلام): «يا رب دُلّني عليه لأفرح به»، فقال الله تعالى له: «يا موسى يعصيني أربعين سنة واستره، أيومَ يتوب إليّ أفضحه؟!»، ولنسأل أنفسنا: كم مرة سترنا الله.

السلام على سبع القنطرة

يقول: مالك الاشتر (رضوان الله تعالى عليه): «ظننت أن الله لم يخلق لي قلباً؛ لأنني لا اخاف من شيء سوى الله تعالى».

وعن أميرِ المؤمنين (عليه السلام) قال: «لو دخل مالكٌ الى غابة ظلماء في ليل ووضع قدمه في بطن لبوة لما رف قلبه شعرة واحدة».

وقالوا لمالك: متى عرفت أن الله خلق لك قلباً؟

قال: عندما وزّع أمير المؤمنين (عليه السلام) القادة والجنود على مراكزهم في معركة النهروان، وقال للعباس (عليه السلام) وكان صبياً.. قفْ بُني عبّاس انت على تلك القنطرة.

قلت له: يا أمير المؤمنين لكنه صبي!

يقول فرمقني العباس بعينه، وفي تلك اللحظة عرفت بأن الله خلق لي قلباً!.

فالسلام على قمر العشيرة وحامل لواء الإمام الحسين أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

باقة البرامج المباشرة عبر أثير

أذاعة الروضة
الحسينية المقدسة

على التردد (88.3) FM

صباحات ولائية	أمين محمد	من السبت إلى الأربعاء ٨:٣٠ صباحا
طبيبك على الهواء	نزار السدخان	السبت- ١٠ صباحاً
عالم الأعشاب	محمد تقي	السبت- ٤ عصراً
خبر وتعليق	أمير الكندي	الأحد- ١٠ صباحاً
الأمن والمجتمع	لطيف الحسناوي	الأحد- ٤ عصراً
صدى العتبات	لطيف الحسناوي	الأحد- ٤ عصراً
ألو شؤون	لطيف الحسناوي	الثلاثاء- ١٠ صباحاً
الأسرة الفاضلة	نجاح العرسان	الأربعاء- ١٠ صباحاً
طريق السلامة	أمير الكندي	الخميس- ١٠ صباحاً
أنتم والفقيه	جعفر البازي	السبت- الثلاثاء- الخميس ٥ عصرا

كما يمكنكم الاستماع للإذاعة عبر الموقع الإلكتروني
(WWW.IMAMHUSSAIN_FM.COM)
أو زيارة صفحتها على الفيس بوك

٥٠٠ د.ع
31119